

1:الفصل الأول

1:المقدمة

إن للجريمة تأثير على حياتك بغض النظر من أنت. ربما قد تخرب مدرستك أو قد تفقد محفظة نقودك. وقد تكون الفرصة مواتية بعض الأحيان لتصبح ضحية. وقد تتطلب منك المساهمة المالية، كدافع ضرائب لمكافحة الجريمة أو لجبر الضرر الذي حدث. وربما يطلب منك كناخب على الأقل أن تختار مرشحين بصورة جزئية لهم وجهة نظر في معالجة الجريمة. حيث يتفق الجميع على أن الجريمة مسألة خطيرة؛ بينما القليل منهم يتفق إما على المسببات أو على المعالجات.

على الرغم من النقاش الدائر حول مسببات الجريمة وحلولها ، فقد ساهم المجتمع في نظام العدالة الجنائية في التعامل مع الجريمة. ولفهم ذلك فلا بد من معرفة فرعين أساسيين في نظام الفقه القانوني هما: القانون الجنائي والإجراءات الجنائية .

1:القانون الجنائي

يركز القانون الجنائي على تعريف الجريمة في حد ذاتها. ولماذا يعاقب مجتمعنا الناس على سلوك معين؟ إذا لم تكن للمجتمع معايير لسلوك الإنسان، فليست لدى هذا المجتمع جريمة، ناهيك عن مشكلة الجريمة .

يشتمل القانون الجنائي اليوم على العديد من التشريعات والأوامر الاتحادية، والولائية، والصادرة من المقاطعات، ومن حكومات المدن. يوضح كل قانون عناصر الجريمة في شكل أسئلة ويعاقب الذي ينتهكها.

لا تتوقف عمليات تعريف وتطبيق القانون الجنائي. حيث أن التشريعات تلغي القوانين السابقة، وتعديل القوانين السارية، و تسن قوانين جديدة. و تفسر قرارات المحاكم الجنائية الابتدائية معان القوانين وتطبقها على قضايا محددة. تراجع محاكم الاستئناف أحكام المحاكم الابتدائية وتثبت السوابق القضائية لتهتدي بها المحاكم الابتدائية. ولذلك، يظل جوهر القانون قابل للتعديل.

1:الإجراءات الجنائية

يبدأ تطبيق الإجراءات الجنائية عندما تشرع الشرطة في التحقيق في جريمة معينة. و تركز على الخطوات والقرارات التي اتخذت في التحقيق، والاثام، والتشريع، ومحاكمة المتهم جنائياً وتتخذ تلك الإجراءات في نظام العدالة الجنائية فتحدد الأسئلة التالية: ما، ومتى، وأين، وكيف، ومن

و أيضا تسن الإجراءات الجنائية لتوفير الحماية للمتهم من الاتهام والإدانة الخاطئة. يتطلب دستور الولايات المتحدة "قانون واجب التطبيق" و يوفر الحماية ضد " التفتيش و الإيقاف غير المبرر،" و

يمنع العقاب القاسي." بالإضافة، إلى مجموعة من الأحكام التشريعية تعمل لصياغة قانون الإجراءات الجنائية.

للإجراءات الجنائية وظائف أخرى. تحاول قوانين المحاكم تأكيد إجراءات إصدار الأحكام بصورة منتظمة، تسن قوانين الإثبات لتؤكد أن الوقائع المعروضة لهيئة المحلفين ذات علاقة بالقضية، و صحيحة، و لم يتم البت فيها مسبقاً. فهناك قوانين لضبط سلوك القضاة، و المحامين، و المحلفين.

لا تتغير الإجراءات الجنائية مثلما يتغير القانون الجنائي. يسن المشرعون قوانين جديدة يطبقها القضاة والمحاكم. وتتولى المحكمة العليا تفسير وتطبيق الدستور.

2: العدالة الجنائية

يتناول هذا الكتاب القانون الجنائي والإجراءات الجنائية. وهي تعتبر جزء مهم من العدالة الجنائية. وتضع العدالة الجنائية الكثير من الاعتبار في إثارة أسئلة مهمة لأي منا عن العدالة والأمن والحقوق في الحرية الاجتماعية.

ستجد في أثناء اطلاعك على هذا الكتاب الأشخاص الذين يقومون بالتحقيق وتطبيق القوانين. ستدرس عن القضاة والمحاكم التي تناضل من أجل حماية الحقوق الفردية في أثناء تحديد المذنب من البريء. وسوف ترى الجانب المظلم من نظام العدالة الجنائية بلا شك وستكتشف كيف أن المجتمع يتعامل مع الذين تمت إدانتهم . وستزور السجون والمساجين والحراس والمسؤولين عن الإفراج، وعند قيامك بذلك ستتعرف على المشاكل التي تقابلهم بشكل يومي.

2: مشكلة الجريمة

بالإضافة إلى القانون الجنائي والإجراءات ونظام التحقيق، والحجز، وإدانة منتهكي القانون، سوف تدرس الجريمة في حد ذاتها. وعلماء الاجتماع الذين يقومون بدراسة الجريمة يعرفون بالباحثين في علم الجريمة. وهم يحاولون إيجاد إجابات لبعض الأسئلة الصعبة. مثل، لماذا يصبح بعض الناس مجرمين؟ وما هي خطورة المشكلة الإجرامية عندما؟ وكيف نقلل من الجريمة؟ على الرغم من أنك سوف لن تصبح باحثاً محترفاً في علم الجريمة بعد دراسة هذا الكتاب، إلا أنك سوف تكون أكثر فهماً لمشكلة وأهمية العدالة الجنائية .

3: الفصل الثاني

3: الجريمة



شاب يترنح في أمسية يوم الجمعة عند الساعة 9:30 في موقف لصف السيارات تحت الأرض في وسط المدنية، محاولاً استخدام الهاتف العام مستنداً على الجدار لتثبيت نفسه، وتمكن أخيراً من الاتصال بالرقم 911 وبعد ثوان قليلة سمع صوتاً على الخط.

"خدمات الطوارئ."

"اسمي سام بيترسن،"

تلعثم الرجل و قال: "لقد سرقت ."

في تلك الأثناء، وصل رجل شاب وزوجته قادمين من السينما إلى المنطقة السكنية لذوي الدخل المتوسط. لاحظا أن زجاج الباب الخلفي قد تهشم. ووجدا أن الدار في وضع مزري والأثاث مبعثر

على الأرض وبعضه قد تحطم ولم يجدا التلفزيون وجهاز مشغل الأقراص. و بدءا في الاضطراب. فقد انتهكت حرمة المكان الآمن.

تحدث جريمة كبيرة في ظرف ثوان في مكان ما في أمريكا. هذا ليس بالصورة الإحصائية الدقيقة. ويكون وراء كل جريمة أناس: كالمصابين من الضحايا والمجرمين الذين غالبا ما يعيشون حياة ملئها الدمار والعنف، وكالذين يتعاملون مع الجريمة فيما بعد كرجال الشرطة والاختصاصيين الاجتماعيين والمحامين والقضاة والمشرعين.

في هذه الوحدة سوف نتعرض للأفعال، والمرافعات الجنائية، وللمجرمين وضحايا الجرائم. و نتعرف على الأفعال التي يحددها المجتمع كجرائم وفقا للقانون؟ وما الذي يجب إثباته قبل أن يدان الشخص بالجريمة؟ ومن هم المجرمون ولماذا يقومون بذلك؟ وكيف تغير حياتك في لحظة قيام شخص ما بفعل خاطئ؟ ستدرس كثيرا عن الجريمة باعتبار هذه الأسئلة وما يرتب عليها وسوف تتمكن من اتخاذ دورا فعالا في الجدل الكبير الدائر في المجتمع: وما الذي يجب أن نفعله تجاه الجريمة؟

الجرائم

الجريمة نتاج لخلل اجتماعي وسياسي وهي ليست ظاهرة طبيعية؛ ويمكن أن نقتل أو نزيد من الجريمة وذلك يعتمد على اختيارنا على ماهية الأشياء التي تعد جنائية

(هيربرت ل. بيكر، أستاذ القانون، قيود الحصار الإجرامي)

أساسيات الجريمة، عناصر الجريمة، القتل العمد، السرقة، الجرائم البسيطة جرائم ضد نظام العدالة، جرائم الإكراه والجرائم الإلكترونية.

4: أساسيات الجريمة

بالرغم من أنه ليس من المحتمل أن يضع المجرم في الاعتبار الحذر للنص القانوني قبل القيام بالسرقة أو القتل، إذن من المعقول توجيه تحذير عادل للعالم باللغة التي يفهمها الجميع، عن ماهية قصد القانون في حالة تعدي خطوط محددة وإذا جعلنا ذلك التحذير عادلا، بقدر الإمكان، فإن الخط سيكون واضحا.

(القاضي أوليفر ويندل هولمس، ماكبول ضد الولايات المتحدة، 1931)

تختلف القضايا الجنائية عن القضايا المدنية. يقاضي الأشخاص بعضهم بعضا في القضايا المدنية طلبا للتعويض عما لحقهم من أضرار. وتحاكم الدولة الأشخاص الذين ألحقوا ضررا بالمجتمع في القضايا الجنائية. تسعى الدولة لمعاقبة المتهمين بدلا من سعيها للتعويض. وتركز القضايا الجنائية عما إذا كان المتهم ارتكب جريمة ضد المجتمع أم لا وما هو الحكم المناسب لمعاقبة المتهم عن جريمته.

لكن ما هو السلوك الذي يجرمه المجتمع؟ يمكن الإجابة عن هذا السؤال بسهولة في مواقف كثيرة. في الغالب يتفق الجميع على أن جرائم القتل العمد، والاغتصاب، والإحراق أنها محرمه وأيضا يدور نقاش حول أفعال أخرى. مثل، هل ممارسة الدعارة وصناعة الخمر تعتبر جرائم؟ وماذا عن القمار أو النشاط الجنسي الشخصي وما هو السلوك الذي يجرمه المجتمع؟ يثير هذا الجدل أسئلة عن: من أين يأتي القانون الجنائي في المقام الأول

5: مصادر القانون الجنائي

يستمد القانون الجنائي من مصدرين أساسيين، هما إجازة القانون بواسطة المشرعين ويعرف بالقانون العام. فإن القانون العام هو قانون وضعي. يبنى على السوابق القضائية- قرارات المحاكم- التي أرساها القضاة في قضايا سابقة؛ بدلا من أن تسنه هيئة تشريعية. ويعتبر القانون الإنجليزي العام أساس مهم لنظامنا القضائي الحالي. وفي الغالب يكون القانون الإنجليزي العام غير مدون. إذا استمع القاضي إلى قضية وتأكد أن السلوك المحدد يتنافى مع سلوك المجتمع فإن من حق القاضي اعتبار ذلك السلوك جريمة وبموجبه يعاقب المجرم. تطور تعريف الجرائم والمرافعات في قرارات المحاكم الإنجليزية وأصبحت فيما بعد جزء من القانون العام في فترة سابقة في أمريكا. بدأت المحاكم الأمريكية في المقابل بالمساهمة في القانون العام. وبمرور السنين تطور جزء معتبر من القانون.

تواجه القانون العام مشكلة خطيرة حيث أنه لم يكن مدوناً بطريقة مبسطة، فكيف يدرك الناس إذا انتهكوا القانون؟ أبدى وليام بين، مؤسس ولاية بنسلفانيا، وجهة نظره عندما قدم للمحاكمة في لندن سنة 1670 عن التجمع غير المشروع. (لحضوره اجتماع طائفة كويكر النصرانية.)

بن : أود أن أعرف بأي قانون تريد محاكمتي ...

القاضي : بالقانون العام.

بن : أين هو القانون العام ؟

القاضي: لا تعتقد أنني سوف أمهلك سنين عديدة، فإن قضايا عديدة تم الفصل فيها وبما نسميه بالقانون العام وهي إجابة لحب استطلاعك...

بن: هذا تعميم وإجابة غير دقيقة، أن تقول هذا قانون عام، ما لم نعرف موضعه من القانون و ماهيته أنت تحاكمني بدون قانون ودون أن اعتدى على أحد ...

لدى كل الولايات والحكومة الاتحادية قوانين جنائية مدونة. استبدلت معظم السلطات القضائية جرائم القانون العام بالتشريعات المدونة. مازالت بعض الولايات تستمد صلاحياتها من المحاكم لمعاقبة منتهكي القانون العام في حال عدم وجود تشريع جنائي، إلا أن هذه الصلاحيات نادراً ما تمارس.

حيث تنفي معظم الولايات والحكومة الاتحادية صلاحيات هذه المحاكم. في هذه الاختصاصات القضائية أن كل سلوك ممنوع مجاهر به وفقاً للتشريع القضائي يعد جريمة.

وهكذا فإن المصدر الأساسي للقانون الجنائي اليوم هو مصادقة الهيئة التشريعية. وبمرور منتصف القرن التاسع عشر واجه المشرعون مشكلة في الاعتماد على القانون العام وبدءوا في سن قوانين جنائية شاملة. تحتوي معظم هذه القوانين على مواد من القانون العام القديم .

كان للقانون الجنائي النموذجي الصادر من المعهد الأمريكي للقانون، تأثير على القوانين الحديثة والذي دونه قضاة ومحامون وفقهاء قانون بارزون وكانت محاولة لتطوير القانون الجنائي بإصدار قانون واضح ومبسط ، وأكثر مواكبة من القانون العام. سنت مجموعة من الولايات في تشريعاتها أجزاء من هذا القانون الجنائي النموذجي. وقليل من الولايات مثل (نيوجرسي، و نيويورك، و بنسلفانيا، وأرغون) تبنت معظمه.

6:تصنيف الجرائم

يقسم القانون الجنائي الجرائم إلى مجموعتين – الجنايات والجناح. جنايات القانون العام هي القتل العمد، والقتل الخطأ، والاغتصاب، واللواط، والأذى الجسيم، والسطو، والإحراق، و سطو المنازل، والسرقه. أما بقية الجرائم فتعتبر جناح. ويتم التمييز بين الجنايات والجناح في تصنيف القانون العام الجديد بواسطة التشريع. وتعرف معظم الولايات أن الجناية هي أية جريمة معاقب عليها بالإعدام أو السجن في سجن الولاية. أما الجناحة فهي الجريمة المعاقب عليها بفترة زمنية في السجن المحلي. وتفرق بعض الولايات الأخرى بفترة السجن وليس بمكان السجن فمثلاً تعريف الجناحة غالباً بأنها جريمة معاقب عليها بالسجن سنة أو أكثر .

6:المناقشة

1. ما الخصائص التي تميز القضايا الجنائية من القضايا المدنية؟

2. ما هما مصدر القانون الجنائي ؟ وكيف يختلفان ؟

3. ألغت الآن معظم الولايات جرائم القانون العام.هنالك فقط أفعال محددة عرفها التشريع بأنها غير قانونية ويمكن المعاقبة عليها ما الذي يحدث إذا وجد أحد الجناة ثغرة قانونية؟ وماذا يحدث لو أن فرداً قام بفعل له ضرر بين على الآخرين وغير منصوص عليه في القانون؟ هل يسمح للمحكمة بتعريف ذلك بأنه جريمة جديدة لسد الفراغ ؟ وضح إجابتك .

7:نشاط صفى

جناية أم جناحة؟

في هذا النشاط، يقوم الطلاب بتقييم أفعالاً محددة وهل تعتبر هذه الأفعال جرائم، وإذا كان كذلك، هل ستكون جنایات أم جنح .

1. تقسيم الطلبة إلى أزواج. وكل زوج سوف:

أ. يقرأ ويناقش الأفعال الإجرامية؟ أدناه. كل فرد من الزوجين يعتبر بالغاً .

ب. أجب على الأسئلة التالية لكل فعل:

* هل الفعل المبين يعتبر جريمة؟ لماذا ولماذا لا؟

* إذا كان كذلك هل تعتبر جنایة أم جنحة؟ ولماذا؟

الأفعال الإجرامية ؟

أ. أخبرت مارجریت الشرطي بأن الضابط الذي أوقفها على الطريق أساء إليها لفظياً . وهي تكذب.

ب. شاهد سام طفلاً يقاوم في المسبح وهو يستغيث. ولم ينقذه حتى غرق .

ج. تزوج ديك كلاً من سوزان وميري.

د. وعد روبي بمنح هاري مبلغ ألف دولار إذا تخرج من الكلية. ورفض منحها المبلغ بعد تخرجه.

ح. صوب روبرت مسدس أطفال إلى رأس أشيلي وطلب منها مبلغ نقدي وكل مجوهراتها. وهي صدقت أنه مسدس حقيقي وسلمته المطلوب.

خ. إتصل بدرو بمحل بيتزا وطلب منهم خمسة طلبات بيتزا وإيصالها إلى عنوان خاطئ.

ر. جين قتلت جندياً من جنود العدو. وبلدها في حالة حرب .

ز. ترك جون كلبه هاملاً في الحارة وهو يعلم أن الكلب يخيف الأطفال ويبعثر القمامة بصورة مستمرة بحثاً عن الطعام.

7: الفصل الثالث

8: عناصر الجريمة

تفضي أية جريمة غير عادلة إلى اختلاف كبير فيما إذا كان الخطأ ارتكب بدافع أو عمداً مع سبق الإصرار؛ بالنسبة إلى الجرائم التي ترتكب بدافع هي أقل جنایة من الجرائم المخططة وبسوء نية.

عرف نظام العدالة الجنائية ماهية الجريمة بحذر ودقة. وأيضاً وضع النظام إعتبار لتعريف ما الذي يجب إثباته لإدانة شخص بجريمة. غالباً لكل جريمة أربعة عناصر:

8:الفعل المجرم في القانون العام يسمى الفعل المذنب. لا يعاقب القانون الناس على الأفكار الإجرامية فقط . لابد من توافر الفعل، والآن غالباً يتم تعريفه عن طريق التشريع. في جريمة القتل العمد مثلاً، الفعل هو قتل شخص ما. ويعتبر في حالات نادرة عدم القيام بالفعل جريمة عندما يكون للشخص واجب قانوني وقصر في أدائه. فمثلاً إذا قصر أحد الوالدين في البحث عن العناية الطبية لطفله وتركه مريضاً لفترة طويلة حتى مات يعتبر جريمة.

8:القصد الجنائي ويسمى في القانون العام العقل المذنب. ويعتبر من العناصر صعبة الإثبات. وسوف نتناوله بشئ من التفصيل لاحقاً.

8:توافق الفعل مع القصد يكون الشخص قاصداً عندما يرتكب الفعل مثلاً، أسلغو أراد قتل نانسي وغير رأيه ونسي الموضوع. بعد مضي شهر قام بقتلها في حادث سير بالصدفة. هذا يعتبر قتل خطأ لعدم توافق القصد مع الفعل.

8:السببية

أن يؤدي الفعل لإحداث ضرراً بليغاً مثلاً، قصد مارج أن يقتل هومر، وضع السم في الكعكة. وبينما يريد هومر الوصول إلى الكعكة فانزلق فأصاب رأسه فمات. في هذه الحالة لم يكن مارج مذنب بجريمة القتل العمد لأنه لم يتسبب في موت هومر.

8:القصد الجنائي

تعاقب القوانين بصفة عامة الأشخاص ذوي القصد الجنائي والعقل المذنب. وتحديد العقل المذنب الذي تعتمد عليه الجريمة. يندرج القصد الجنائي غالباً تحت واحد من أربعة تصانيف.

8:القصد المحدد

وهو أسهل الأنواع من حيث التعريف. ويعني أن الشخص قصد بالضبط النتيجة التي حدثت. وأنه قام بالفعل عن قصد. هنالك جرائم معينة، مثل السرقة تحتاج إلى قصد محدد. لإدانة جون بالسرقة، مثلاً، لا يكفي أن تثبت النيابة أن جون سرق سيارة ميري فقط؛ بل أنما قصد عدم إرجاعها.

8: القصد العام

وهذا يعني أن الشخص إما أن يكون عالماً بنتيجة الفعل الذي حدث أو أنه في الغالب لم يضع أي اعتبار للاحتمال المرجح عما يحدث. مثلاً أن جون التقط سلاحاً في احتفال في نيويورك وأطلق النار على جمع من الناس. فانطلقت منه رصاصة فأصابت ميري وقتلتها. فهو لم يقتل ميري عن قصد. إلا أنه كان يدري أنه سيقتل، أو من المرجح أنه سيقتل شخصاً ما. وهذا يحقق القصد العام و هو متطلبات القتل من الدرجة الثانية.

9: الإهمال الجنائي

هذا يعني أن الشخص قام بالفعل دون قصد لكن مع تقصير واضح. مثلاً، أن جون كان منطلقاً بسيارة السباق في شارع المدينة، عندما عبرت ميري أمامه وهي راجلة فقتلها.

9: المسؤولية المقيدة

هذا يعني أن الحالة الذهنية غير واردة إطلاقاً. فكل من يقوم بالفعل فهو مذنب بغض النظر عن القصد. تحتاج جرائم القانون العام في الغالب إلى حالة ذهنية. يعتبر الزواج المثني مثلاً لجريمة القانون العام ولا يحتاج إلى قصد. مثلاً لو أن جون اعتقد خاطئاً أنه طلق زوجته الأولى وتزوج من ميري. وعندها يمكن إدانته بجريمة الزواج المثني. أمثلة أخرى لجرائم المسؤولية المقيدة تشمل جرائم الصحة، والسلامة، ومخالفات السير. مثلاً، أن جو تخطى الإشارة الحمراء، يكون مذنباً سوى رأى الإشارة أم لم يرها.

تتكون الجريمة من:

الفعل الإجرامي	القصد الجنائي	توافق الفعل والقصد	السببية
سلوك يحرمه القانون	أنواعه 1. محدد عام 3. الإهمال الجنائي 4. المسؤولية المقيدة	يجب ربط الفعل بالقصد	لا بد من مسبب أدى للنتيجة

9: نشاط صفى

هل هؤلاء إرتكبوا جرائم أم لا ؟

يقوم في هذا النشاط الطلاب بتحليل خمس قضايا لتحديد ما إذا كان هذا السلوك يعتبر جريمة أم لا .

يكون الطلاب أربعة مجموعات وعلى كل مجموعة :

أ. قراءة ومناقشة القضايا الخمس التالية .

ب. بالرجوع إلى عناصر الجريمة الأربعة التي تم شرحها وهي (1) الفعل، (2) القصد (3) توافق القصد مع الفعل (4) السببية.

ج. تكليف كل واحد من أفراد المجموعة بعنصر من عناصر الجريمة. هل ذكر الشخص أن العنصر المحدد موجود في الجريمة. ومن ثم ناقش ما إذا كانت المجموعة متفقة على ذلك. ولمعرفة تعريف الجريمة عليك الرجوع إلى مسرد المصطلحات (في نهاية الكتاب).

د. عندما تنتهي المناقشة، حدد قضية واحدة لكل طالب لعرضها أمام الطلاب كن جاهزا لإيضاح ومناقشة كل عنصر.

2. اجتماع الطلاب ومناقشة الأجوبة.

القضية رقم 1: تم

كان ماركوس وصديقه تم، وجل، يتعاطون البيرة سوياً في البار المحلي التابع لهم . عندما ذهب تم إلى مشغل الموسيقى لتشغيل مزيد من الموسيقى، وطلب ماركوس من جل أن ترقص. أصيب تم بالغيرة ولكم ماركوس في وجهه. وأتهم تم بالتعدي .

القضية الثانية 2: كارن

أخبرت كارن كل الناس بأنها تكره إميلي لأنها سرقت منها صديقها. وقالت أنها تريد أن تؤذي إميلي. بعد مرور شهرين قامت كارن بإلقاء مزهرية من شرفة الطابق الثاني على إميلي التي كانت واقفة تحت المبنى. أصابت المزهرية إميلي وأدت إلى أصابتها بإرتجاج. واقسمت كارن بأنها نسيت تماماً ذلك التهديد وأنها لا تقصد إيذاها. تم إتهام كارن بالتعدي .

القضية الثالثة 3: ري

كان يجلس السيد أندرسون تحت المظلة الأمامية لداره وهو ينظف بندقيته. ويلعب مجموعة من الأطفال علي الرصيف بالقرب من داره. وعندما رفع أندرسون البندقية فإنطلقت رصاصة منها، فقتلت صبياً من المجموعة واتهم بالقتل الخطأ.

القضية 4: سوزان

كانت سوزان تتسوق في المكان المفضل لها. وشاهدت سترة فأعجبتهادستها في شنطة الكتب وخرجت مسرعة من المحل. وقبضها حارس الأمن. وأتهمت سوزان بالسطو.

القضية 5: جيل

أصاب جيل ميري في أصبع رجلها الكبير. وذهبت ميري إلى المستشفى للفحص والعلاج. وبعد أسبوع توفيت ميري نتيجة لتسمم في الدم لأن الضربة حدثت بـلعة غير معقمة طبياً. أتهم جيل بالقتل العمد.



11: الفصل الرابع

11: القتل العمد

القتل بشع... بل أكثر بشاعة وغرابة وغير طبيعي .

ويليام شكسبير (1564-1616) شاعر وكاتب مسرحيات ، هامليت

ليست هنالك جريمة تسلب المرء حياته أكثر من القتل. وتعلم الأديان الناس أساسيات العقيدة حينما تقول لك "لا تقتل". إلا أن رواة القصص عبر العصور حدثونا عن قصص مروية عن القتل مثل: قصة قابيل وهابيل، والمآسي الإغريقية ومسرحية ماكبث لشكسبير، وآلاف الأساطير من الروايات، والأفلام السينمائية، والمسلسلات البوليسية. في بلدنا، أكثر عقوبة قاسية يطبقها المجتمع هي-

الإعدام - حفاظاً على الأرواح. جريمة القتل لها عناصر محددة شأنها شأن كل الجرائم. ويجب إثباتها قبل إدانة الشخص.

القتل في القانون العام وفي العديد من التشريعات الحديثة هو القتل غير الشرعي للنفس بالنية المسبقة، وهي عنصر هذه الجريمة. وهذا لا يعني ما نتوقعه. النية المسبقة غالباً ما تعرف بأنها هي النية الفعلية أو الضمنية للقتل بدون استفزاز الضحية.

وتتوافر النية الفعلية عندما يقصد الجاني قتل الغير وهو مدرك لذلك. وتتوافر النية الضمنية عندما يقصد الجاني :

1. تسبب الأذى الجسيم أو.

2 أنه مدركاً أن ذلك الفعل يسبب القتل أو الأذى الجسيم .

مع اعتبار هذه الأمثلة :

*إذا كانت برbara تكره مايكل، وقررت قتله والتقطت سكيناً وقتلته، ففي هذه الحالة تتوافر النية المسبقة وتكون نية فعلية لقتل مايكل ويمكن اتهامها بجريمة القتل العمد.

*إذا قررت برbara إيذاء مايكل أذى جسيماً، وطعنته في صدره وقتلته، أيضاً تتوافر النية المسبقة. في هذه الحالة تكون نية القتل ضمنية، لأنها لم تحدد نية القتل بل إنما فقط الأذى الجسيم .

*إذا كانت برbara تكره مايكل وقررت تخويفه، وقامت بدفعه أمام السيارات القادمة على جانب الطريق وتوفي مايكل نتيجة لذلك، أيضاً توافرت النية المسبقة ففي هذه الحالة على الرغم من أن برbara لم تقصد القتل ولا حتى الأذى الجسيم لمايكل، إلا أنها تدرك أن فعلها قد يسبب الموت أو الأذى الجسيم. وبموجب القانون أن برbara توافرت لديها النية الضمنية لقتل مايكل.

12:درجات القتل

على مر الزمن طور القانون درجات القتل الجنائي. وتكون العقوبة التي يتلقاها الشخص المدان على حسب درجة القتل. وتعرف أسوأ درجات القتل عموماً بالقتل العمد والأقل بالقتل الخطأ.

القتل من الدرجة الاولى هو قتل مع سبق الإصرار والترصد.

وهذا يعرف بالقتل بدم بارد . "العمد يعني أن يتم القتل بتفكير هادئ، ويمكن التراجع عنه . "التخطيط المسبق " ويعني أن الشخص خطط فعلياً قبل ارتكاب الجريمة. و"النية المسبقة" تعني للقاتل نية القتل توافرت فيها العناصر الثلاثة – التعمد والتخطيط المسبق والنية المسبقة – لتحديد أنها نية محددة للقتل من الدرجة الأولى.

القتل من الدرجة الثانية وهو قتل تم بنية مسبقة ولكنه بدون تعمد أو تخطيط مسبق. هذا يشمل كل أنواع القتل خلاف القتل من الدرجة الأولى.

جناية القتل هو أي قتل يتم في أثناء ارتكاب جنائية إذا تم القتل في أثناء ارتكاب جنائيات محددة، مثل النهب، والاغتصاب، أو الإحراق، أو السطو المنزلي فإنها تصنف قتل من الدرجة الأولى. والقتل الذي يتم في أثناء ارتكاب جنائيات أخرى يعتبر قتل من الدرجة الثانية.

القتل العمد هو قتل مقصود ارتكابه بدون نية مسبقة والقاتل إما أن يكون

* قد تعرض لاستفزاز شديد من الضحية .

* ارتكب بدافع الغضب أو

* لامجال لديه لتفاديه.

الفعل الاستفزازي لا يبرر القتل إلا أنه يخفف درجة الجريمة وتصبح أقل من الدرجة الثانية.

القتل غير العمد القتل بدون قصد ويحدث في أثناء جريمة الجنحة ("جنحة القتل غير المتعمد"). أيضاً يمكن أن يتسبب عن الإهمال الجنائي .

قتل حوادث السير عرفتها معظم الولايات بأنها القتل الذي يشمل حوادث السيارات عند إهمال السائق جنائياً.

13: للمناقشة

شددت كل الولايات على عقوبة هذه الأنواع من القتل: القتل غير العمد – القتل العمد- والقتل من الدرجة الثانية – والقتل من الدرجة الأولى.

1. إذا قتل شخص في أي من هذه الجرائم، لماذا تعتقد أن العقوبة تكون قاسية؟ هل هذا عدل؟
وضح ذلك.

2 . حاول هارد قتل شخص ما إلا أنه فشل ولم يؤذ أحد. فريد مذنب بجريمة القتل غير العمد عندما قتل شخصاً بدون قصد. أيهما يستحق أقصى عقوبة هارد أم فريد؟ ولماذا؟

13: نشاط صفى

الموت فى قاعة الدراسة

فى هذا النشاط، يختبر الطلاب فرضية القتل وتحديد ماهية الجريمة التى أرتكبت.

1. تقسيم الطلبة إلى مجموعات لكل أربعة، ويقرأون القضية التالية:

في أحد الأيام في صالة رياضية، سخر آدم من الطريقة التي يقذف بها ريك كرة السلة. طلب ريك من آدم الكف عن ذلك وإلا أنه سوف يحسم الأمر. فلم يقم آدم بتكرار ذلك. فمسك ريك بتلابيب آدم وأوسعه ضرباً.

أصيب آدم بكسر في أنفه وكدمة في عينه، قرر آدم الإنتقام. فأخرج مسدس والده من السقيفة ، و عبأه، وانطلق إلى المدرسة للبحث عن ريك. وانتظر عند دولا ب ريك لمدة ساعة تقريباً، إلا أن ريك لم يصل. ونفذ صبر آدم. صار عصبياً وبدأ يتحسس المسدس للتأكد من أن الخزنة محشوة تماماً بالرصاص. وعندها قرع جرس المدرسة. فأنطلق مسدس آدم بالصدفة. فارتدت رصاصه من الدولا ب فأصابت طالبة خارجة من القاعة. فماتت الطالبة في الحال.

2. في أي مجموعة، تحديد شخص واحد لكل واحدة من الجرائم التالية: القتل العمد، جريمة القتل، القتل الإرادي، القتل الإرادي. وكل شخص:

* يحدد الجريمة التي وصفت أعلاه وما إذا كانت تناسب الجريمة التي حددت له أو لها.

• كن جاهزاً للتبرير سلباً أو إيجاباً.

3. ناقش القضية في مجموعتك. استعرض الجرائم قضية قضية، ووضح الشخص المسؤول من تلك الجريمة ما إذا كانت تتطابق وقضيته أم لا. لماذا ولماذا لا.

4. قارن النتائج لكل مجموعة على مستوى القاعة.

14: الفصل الخامس

14: السرقة

ليس كل الأشرار لصوص، لكن كل اللصوص أشرار

أرسطو(322-384 ق.م)، فيلسوف و خطيب أغريقي

السرقة واحدة من الجرائم شائعة الإنتشار. عرف القانون أنواع عديدة للسرقة. والفرق يكمن في الكيفية التي تتم بها الجريمة.

(لارسني) السرقة هي الكلمة القانونية المعتادة للنشل. وتعني أخذ ممتلكات الغير دون إذن وبقصد عدم الإرجاع. على سبيل المثال، إذا مشى شخص بالقرب من طاولتك وأخذ محفظة نقودك، فإن ذلك الشخص قام بالسرقة. هنالك عادة تصنيفان للسرقة:

1. السرقة الكبرى وتعني سرقة ممتلكات تقدر بقيمة معينة. تختلف القيمة من ولاية لأخرى، إلا أنها عادة في حدود 500 دولار. السرقة الكبرى تعتبر جريمة. إذا كان في محفظتك 1000 دولار، وسرقها أحد تعتبر سرقة كبرى.

2. السرقة البسيطة وتعنى سرقة ممتلكات أقل من قيمة السرقة الكبرى. السرقة البسيطة تعد جنحة.

السطو هو الدخول غير المشروع في مبنى بقصد ارتكاب جريمة، عادة القيام بالسرقة. و تعني في بعض الحالات في القانون العام الدخول إلى منزل ليلاً بغرض السرقة. وتوسع التعريف ليشمل الدخول غير الشرعي إلى مبنى في أي زمن في اليوم للسرقة أو ارتكاب جريمة. وسعت بعض الولايات التعريف ليشمل التعدي على السيارات. إذا دخل لص إلى مكتب وسرق محفظة نقودك، ستصبح الجريمة سطو.

3. النهب ليس كالسطو هي جريمة ضد الأشخاص. وهو سرقة بالقوة —أخذ ممتلكات الشخص بالعنف أو التهديد بالعنف. لوأن شخصاً ما أخذ بتلابيبك، وطلب منك محفظة نقودك، ومن ثم خطفها وهرب ذلك الشخص يكون مرتكباً لجريمة النهب.

4. النهب المسلح ويعني استخدام سلاح خطير لأخذ شيء من شخص. حتى ولو تظاهر بحمل سلاح يعتبر نهب مسلح في معظم الولايات. إذا صوب شخص ما سكيناً لسرقة محفظتك، فإن ذلك الشخص يعتبر مرتكباً لجريمة النهب المسلح. يعاقب بعقوبة مشددة.

15:الصور الأخرى للسرقة

السرقة والسطو والنهب تعتبر ثلاثة أقسام رئيسية للسرقة. ولكن بتطور القانون العام في إنجلترا وأمريكا، أضافت المحاكم والهيئات التشريعية أقسام إضافية.



الاختلاس

عندما يؤتمن شخص ما على ممتلكات ويقوم بخيانتها. مثلاً، أنك أعطيت جون 200 دولار ليحفظها لك إلى أن تنتهي من السباحة، وهو قرر الاحتفاظ بها؛ فيكون بذلك اختلس النقود.

الاختلاس يختلف من السرقة في أن الشخص يحوز على الممتلكات بطريقة شرعية.

التدليس

يعرف بالوصف الخاطئ لواقعة بهدف أخذ ممتلكات شخص آخر على سبيل المثال جون أخبرك بأن العملة المعدنية التي لاقية لها بأنها ذهب (مع علمه بخطأ ذلك) وقام ببيعها لك ب 100 دولار. فإن جون قد احتال عليك في 100 دولار. يعتبر التدليس في بعض الأحيان جريمة في حد ذاتها وعنصر من عناصر جرائم أخرى، مثل السرقة بالخدعة أو الإيهام الخاطئ، أو التزوير أو كتابة شيكات مزورة.

الابتزاز

القيام بتهديد بقصد الحصول على أموال (غالباً نقود) من شخص آخر. للابتزاز أنواع مختلفة. مثلاً، لو أن أليسا هددت وقالت بأنها ستخبر أصدقاءك بأنك كنت مسجوناً إذا لم تدفع لها مبلغ 1000 دولار. فهي ابتزتك مالياً.

المبتز يمكن أن يستخدم القوة. علي سبيل المثال، إذا قالت أليسا أنها سوف تقتلك إذا لم تدفع لها 1000 دولار إلى يوم الجمعة. تكون هي قامت بابتزازك. أما إذا كان التهديد نتج عنه ضرر في الحال فإن الجريمة ستكون نهب. مثلاً، لو أنها صوبت سلاحاً تجاهك وطلبت منك نقوداً فإنها إرتكبت جريمة النهب وليس الإبتزاز.

استلام المال المسروق

يعتبر جريمة ضد القانون في كل الولايات. تقتضي الجريمة أن يكون الشخص عالماً أو يجب أن يكون عالماً بأن المال مسروق. مثلاً، ذهب سام إلى منزل جاره إيد وشاهد أن إيد يعلق أرقام متسلسلة لخمس ماركات مميزة لتلفزيونات في الكراج. قام إيد بإهدائه أحد التلفزيونات فإن سام يكون قد ارتكب جريمة المال المسروق حتى ولو لم يخبر إيد سام بأن التلفزيون مسروق. يجب على سام معرفة أنها مسروقة. تصنف عدد من الولايات اليوم الاختلاس، والتدليس، والابتزاز واستلام المال المسروق تحت السرقة في القانون العام. وتسبب الولايات الأخرى لها قوانين منفصلة.

17: المناقشة

1. تكون العقوبات لهذه الأنواع من السرقات في أي ولاية مشددة: السرقة- والسطو- والنهب- والنهب المسلح فإذا كانت محفظتك بها فقط 20 دولار وسرقت في أية واحدة من هذه الحالات، لماذا تعتقد أن العقوبة تكون مغلظة؟ هل هذا عدل؟ وضح.

2. ماهو الفرق بين النهب والابتزاز؟ وبين السرقة والاختلاس؟

3. لماذا تعتقد الولايات أن استلام المال المسروق مخالفاً للقانون؟ هل تعتقد أنه كذلك؟

وضح

4. هل تعتقد أن النهاب الذي يستخدم مسدساً مزيفاً شبيهاً بالأصلي يدان بجريمة النهب المسلح؟ ولماذا ولماذا لا؟

17: النشاط

ماهي الجريمة؟

في هذا النشاط يقوم الطلاب بتحليل الفرضية لتحديد ماهية الجريمة التي أرتكبت.

1. تقسيم الطلاب إلى أزواج.

2. كل زوج يجب عليه أن:

أ. يقرأ سيفزفيل في الولايات المتحدة الأمريكية، أدناه

ب. تخيل أن الولاية التي تقع فيها سيفزفيل لديها قانون ضد السرقة والسطو والنهب والنهب المسلح والاختلاس والتدليس والابتزاز واستلام المال المسروق.

ج. حدد ماهي هذه الجرائم لو أن أي شخص إرتكبها. استعرض المقال وفقاً للمعلومات المتوافرة عن الجريمة.

د. أكتب عن الجاني وعن القانون الذي خالفه ولماذا.

هـ. جهز إجاباتك لاستعراضها لكل القاعة.

3. تستعرض الأزواج الإجابات ويناقشها الطلاب .

سيفزفيل الولايات المتحدة الأمريكية

يسكن كل من أمي، وبوب، وكارول، وديف، وإيدن، وفرانك وجنة في منازل منفصلة في حي واحد. حدد القوانين إذا أنتهكها أي منهم. تقوم أمي في الصباح الباكر يومياً بسرقة الجرائد من المنازل. وتحصل يومياً على 20 جريدة.

وتأخذها لكشك الجرائد في الناصية الذي يديره بوب وتتقاضى نيكل في كل جريدة. وتأخذ الدولار الذي اكتسبته وتودعه في البنك. و لدى المحاسبة كارول المفضلة لديها. لدى كارول بوليصة تأمين تأخذ بموجبها خمسة بنسئات لكل وديعة. وهي تحصل على دولارات قليلة في اليوم (في شكل عملة معدنية)، وصار المبلغ بمرور السنوات 1200 دولار. ولم تجرؤ على إيداعه في البنك. واحتفظت به في البيت تحت المرتبة. وفي يوم من الأيام خرج ديف للبحث عن الجريدة؛ عندها رأى كارول تخرج تاركة أحد نوافذ غرفتها مفتوحة. فانتهاز الفرصة وتسلق إلى حجرتها ووجد المرتبة منتفخة وسرق النقود. وفي أثناء تسلق ديف للشباك رآته إيدن وكتبت مذكرة لديف، قالت فيها إنني رأيتك وإذا لم تعطني 1000 دولار سوف أبلغ الشرطة. وفضل ديف أن يدفع لإيدن. وفي منتصف الليل أخذ ال 1000 دولار ووضعها في حقيبة ومشى إلى منزل إيدن. إلا أن فرانك كان مندساً في الحشائش وتسلسل فرانك خلف ديف ووضع أصبعه في ظهر ديف قائلاً: إن معي سلاح. فقط أرم الحقيبة وانسحب. دون الالتفات. وامتثل ديف لذلك.

وعندما وصل ديف المنزل أدرك أنه لا بد من توفير بعض النقود عاجلاً لدفعها لإيدن. ونادى على جارته جنة وحينما سمع بالاستثمار السحري. وأخبرها بأن لديه 200 دولار فقط وأنه محتاج إلى 1000 دولار حالياً وقالت له "ولا يهكم" لدي دفعيات استثمارية مؤمنة ب 1-5. وهي مضمونة." فأعطى ديف جنة 200 دولار ووضعها مع الاستثمارات الأخرى التي استلمتها مؤخراً وسافرت لريدوجانيرو حتى لا يجدها أي من المودعين.

18: الفصل السادس

18: جرائم الشروع

تمهيدي صفة تعني غير مكتمل، في المراحل الأولية. أصلها لاتيني *inchoare* بمعنى يبدأ.

تخيل أن سلفيا تخطط لنهب بنك وجمعت الفريق الذي يقوم بالمهمة. ووفقا للخطة سيقوم غريك بإيصال جون إلى البنك بالسيارة. يدخل جون البنك وهو مسلحاً فينهب البنك. وعند خروجه من البنك يقوم جون بتفريجه. ويقابلان سلفيا لاحقاً. من الذي يمكن اتهامه بنهب البنك؟

الإجابة في القانون العام تقول جون وغريك. جون هو المجرم الأساسي من الدرجة الأولى، الشخص الذي ارتكب الجريمة. ويكون غريك مجرم أساسي من الدرجة الثانية، الذي كان بالقرب أو في مسرح الجريمة وساعد في ارتكاب الجريمة. وتتهم سلفيا بالتمهيد للجريمة، أو الشروع، والمساعدة في ارتكاب الجريمة قبل تنفيذها، لأنها لم تشارك في مسرح الجريمة إلا أنها ساعدت وهيأت لارتكاب الجريمة.

اليوم لا يوجد هذا التمييز في الصلاحيات القضائية. حيث يعتبر ثلاثتهم متهمون بجريمة النهب. يعتبر جون المجرم الرئيس، وسلفيا وغريك شريكان له. والشريك هو الشخص الذي يساعد آخرًا في ارتكاب الجريمة. ربما يقوم الشخص بالمساعدة قبل ارتكاب الجريمة، مثلاً، بالتخطيط للجريمة. أو المساعدة في أثناء ارتكابها، على سبيل المثال، تهريب المجرمين بالسيارة.

ويعتبر الشريك مساوياً للمجرم الأساسي في ارتكاب الجريمة، أي مساوياً للمجرم المنفذ الفعلي للجريمة. وينص القانون الأمريكي "أن من يرتكب جريمة ضد الدولة أو يساعد على ارتكابها، أو يساهم برأيه، أو يديرها، أو يستفيد منها، أو يدبر ارتكابها، يعاقب و كأنه مرتكبها."

19:المساعد بعد ارتكاب الجريمة

المساعد بعد ارتكاب الجريمة هو الشخص الذي يساعد المجرم بعد ارتكاب الجريمة. تخيل أنه بعد ارتكاب الجريمة مباشرة أن جون عرج على منزل ديفيد، وطلب منه حفظ حقيبة النقود. ومن ثم ذهب غريك إلى بيل وطلب منه الإيواء في منزله. فإذا وافق ديف أو بيل، سيكونا شريكين في الجريمة بعد ارتكابها.



هنالك عدة أشياء يجب إثباتها ليكون الشخص شريكا بعد الواقعة. أولا أن يقوم المتهم بالحيلولة دون القبض على المجرم أو إدانته. ثانيا، أن تكون الجريمة قد تم ارتكابها. أن يكون المتهم قد ساعد غريك في نهب البنك. (فإذا كان قبل، يصبح الشخص شريكا في الجريمة.) ثالثا، لابد من ادراك المتهم للجريمة وأنه قام بالمساعدة وهو قاصد لذلك.

20:الشروع

الشروع هو التمهيد للجريمة ويشمل ثلاثة عناصر. الأول هو قصد الشخص لإرتكاب الجريمة. الثاني، أن يأخذ المتهم خطوات لإرتكاب الجريمة. الثالث، ليس بالضرورة أن يرتكب الشخص الجريمة فعليا.

تخيل أن هيغو رأى تشوك يغادر دراجته دون تأمينها. وعندما أختطف الدراجة، منعه بيل صديق تشوك من أخذها. ولإدانة هيغو بالشروع في السرقة، فلا بد من إثبات أنه قصد أخذ الدراجة دون إرجاعها. هنا يتطلب القصد عند السرقة. العنصران الثاني والثالث، بما أنه اتخذ خطوات نحو سرقة الدراجة وأنه فشل في سرقتها، هذا بين في هذه القضية.

يشير قانون الشروع عدة أسئلة. أولا ما هو مدى ارتباط الشخص بارتكاب الجريمة. تعني في حكم القانون العام أن الشخص بذل ما في وسعه لارتكاب الجريمة. أن الدافع من ارتكاب الجريمة كان خارج عن سيطرة الشخص. تتطلب معظم المحاكم اليوم أقل من ذلك. البعض يتساءل: هل الإنسان العاقل، يرى ما قام به المتهم، يحمل على الاعتقاد أنه كان يحاول ارتكاب الجريمة. البعض يرى أن أفعال المتهم أخذت "خطوة كافية نحو ارتكاب الجريمة." ما زال البعض يرى أن أفعال المتهم تعزز بشدة "هدفه الإجرامي."

سؤال آخر يشمل الاستحالة. هل يعتبر شروع في القتل، إذا صوب رجل سلاحا على رأس آخر، وضغط على الزناد، وعندها تبين أن السلاح ليس به ذخيرة؟ فماذا لو حمل أحدا قهوة بدلا من "الكوكايين" في اعتقاد خاطئ هل يعتبر مخالفا للقانون؟ مثل هذه الأسئلة تربك المحاكم و تؤدي إلى أحكام مختلفة.

تنظر المحاكم إلى الهدف من قوانين الشروع عندما تقرر في القضايا الشائكة. الهدف الأساسي من قانون الشروع منع الجريمة. الناس الذين يرتكبون الجريمة يسببون خطرا. يمنع مكافحة الشرطة للجريمة قبل ارتكابها كثيرا من الأضرار ومعاقبة أولئك الذين يحاولون ويفشلون في ارتكاب الجريمة. هذا يوضح بأنهم حاولوا مرة وربما يحاولون مرات أخرى.

بالإضافة لقوانين الشروع، أجازت معظم الولايات قوانين محددة لأولئك الذين يحاولون ارتكاب الجرائم. على سبيل المثال، يمتلك معظم الخارجين عن القانون مواد متفجرة، وأدوات للسطو، ومفاتيح ماستر للسيارات.

21: التآمر

التآمر هو إحدى جرائم الشروع. التآمر هو اتفاق بين اثنين أو أكثر في ارتكاب جريمة. شأنها شأن بقية الجرائم، يتطلب الفعل والقصد.

يعتبر الفعل اتفاق. يتطلب أيضا بعض الاختصاصات القضائية على الأقل أن يقوم أحد المتآمرين بفعل صريح لتأييد المؤامرة. على سبيل المثال، ربما يرسل جون لميري بريد إلكتروني ويخبرها بزمّن ذهاب سالي إلى العمل والعودة إلى المنزل. هذا دليل كاف جدا للفعل الصريح. التآمر ليس كمثل الشروع، لا يتطلب الخطوة الكافية نحو ارتكاب الجريمة.

تتطلب النية للتآمر توافر شيئين اثنين. الأول، على المتآمرين فهم ما الذي يتفقون عليه. الثاني، وأن يكون هدف المتآمرين لتحقيق هدف ارتكاب الجريمة.

لقوانين التآمر هدف واحد شأنها شأن قوانين الشروع هو معاقبة الذين يكونون عرضة لإرتكاب الجرائم. هنالك، هدف آخر مهم هو معاقبة الأعمال الإجرامية. أوضحت المحكمة العليا في 1961 في قضية كولان ضد الولايات المتحدة لماذا أن جرائم التآمر تشكل خطورة:

تقدم اتفاقية الإجرام الجماعي - الشراكة في الجريمة - تهديد خطير محتمل للعامة أكثر خطورة من جرائم الأفراد (الجنج).

يضاعف العمل المنظم كلا من تحقيق هدف الجريمة بنجاح وتقليل احتمالية أن الأفراد المتورطين سيتخلون عن الإجرام. تقوم مجموعة رابطة الأهداف الإجرامية غالبا، إن لم تكن عادة بما يمكن بتحقيق خواتيم أكثر تعقيدا من تلك التي يحققها مجرم واحد. خطر المجموعة الإجرامية ليس محددًا بنهاية معينة كنحو تلك النهاية التي قامت بها. ربما يجعل التنسيق في ارتكاب الجريمة لا صلة له بالهدف الأساسي الذي من أجله تكونت المجموعة. وباختصار، إن الخطر الذي تولده المؤامرة ليس مقيدا بالجريمة الشاملة والتي هي هدف وقتي للعمل الإجرامي.

أجازت الحكومة الاتحادية في عام 1970 قانونا مهما للتأمر يهدف إلى الحد من الجريمة المنظمة. يجرم قانون المنظمات الفاسدة والاحتيال السيئ (ريكو) لعام 1970 أي شخص يوظف أو يتضامن مع أي أعمال... لعقد أو المشاركة في مثل هذه الشؤون الأعمالية خلال نمط لنشاط احتيالي...

بمعنى آخر، يجب أن يكون الشخص مرتبطا ب "عمل". ربما يكون العمل تنظيما إجراميا، أو ربما يكون تنظيما شرعيا. (لقد اهتم المشرعون بالجريمة المنظمة التي تتخللها أعمالا مشروعة.) على الشخص عقد شئون أعمالية من خلال " نمط إحتيالي". ولتوافر النمط، على الشخص ارتكاب على الأقل جريمتين متعلقتين بالإحتيال. وأن يكون من بينها الإختطاف، أو القمار، أو الإحراق، أو النهب، أو الإبتزاز، أو التعامل الفاحش، أو الاختلاس، أو التدليس، أو إعاقة سير العدالة، أو الإتجار بالبشر. ويجب أن تكون الجرائم مرتبطة مع بعضها البعض وتسبب تهديد من النشاط الإجرامي المستمر.

أدين متهم بموجب قانون ريكو بالسجن لفترة طويلة، ودفع غرامة كبيرة، وكره العمل وكل كسبه الحرام الذي اكتسبه (فإن ذلك يعزز من هيبة الدولة)

يناصر وكلاء النيابة الاتحاديون بشدة ريكو. حيث أنهم يعتقدون أن ريكو وضع حدا للجريمة. أما المنتقدون يرون أن ريكو غير ضروري. فإذا ارتكب شخصا جريمة، أن ذلك الشخص يمكن أن يحاكم بموجب قوانين أخرى لتلك الجرائم. وإذا حدثت أن تكون الجرائم جزء من الجريمة المنظمة، فإن الأشخاص المشتركون في الجريمة المنظمة (وغالبا) يحاكمون بموجب قوانين التأمر السارية.

ينتقد البعض ريكو كقانون اتحادي النفاذ. فهم يعتقدون أن الجرائم التي تحاكم بموجب ريكو يجب تخويلها للولايات والسلطات المحلية.

22:التخابر

تخيل أن هاري أراد أن ينهب بنكا، إلا أنه لا يريد القيام بذلك بنفسه. فقد أخبر جل بأنه سوف يخطط لعملية النهب إذا هي ذهبت مسلحة إلى البنك. دعنا ننظر إلى عدة احتمالات:

أ. وافقت جل وتم القبض عليها عند دخولها إلى البنك. تعتبر جل وهاري مذنبان بالشروع في نهب البنك (والتأمر على نهب البنك).

ب. وافقت جل وراقبت البنك. تعتبر جل وهاري مذنبان بالتأمر على نهب البنك.

ج. وافقت جل ونهبت البنك. تعتبر جل وهاري مذنبان بنهب البنك (والتأمر على نهب البنك).

د. رفضت جل. فإن جل بريئة إلا أن هاري مذنب بالتخابر.

يعتبر التخابر من جرائم الشروع والتي تتضمن الطلب، والأمر، وحض الغير على ارتكاب الجريمة. ويجب على الشخص الذي يقوم بالتخابر القصد بأن يرتكب الجريمة شخص آخر.

23: مبدأ جرائم الشروع

تعرف القوانين العامة الأربعة التالية بمبدأ جرائم الشروع، وتطبق على جرائم الشروع التي نوقشت، وهي: الشروع، والتأمر، والمساعدة بعد الواقعة، والتخابر).

1. على الشخص أن يفعل شيئاً ليرتكب جريمة الشروع. فإن التفكير في ارتكاب الجريمة ليس كافياً. يتطلب الشروع الفعل الغالب: أي الخطوة الكافية والفعلية لارتكاب الجريمة. أما التخابر يتطلب أقل من ذلك: وهو الطلب لارتكاب الجريمة. ويتطلب التأمر بالضبط أقل من ذلك بكثير: وهو الاتفاق والعمل الظاهر.

2. متطلبات جرائم الشروع: التأمر والشروع يتطلبان القصد لارتكاب الجريمة. ويتطلب التخابر قصد ارتكاب الجريمة بواسطة شخص آخر. وتتطلب جريمة المساعدة بعد الواقعة التحريض على ارتكاب الجريمة.

3. لا يدان الأشخاص بجرائم الشروع إذا ارتكبوا الجريمة الفعلية؛ باستثناء جريمة التأمر. مثلاً، ساعد جون لـو على نهب بنك وإيواءه. فإذا كان جون مداناً بنهب البنك، فإنه لا يدان بالشراكة في نفس الجريمة بعد ارتكابها فيمكن ادانته بجريمة النهب وبجريمة التأمر على نهب البنك.

4. تتطلب جرائم الشروع عادة عقوبات أقل من عقوبة الجرائم الفعلية. في بعض الأحيان تتطلب ذات العقوبات.

23: المناقشة

1. ما هي جرائم الشروع؟ كيف أنها تختلف من بقية الجرائم؟ وضح.

2. ما هي الجرائم التي أرتكبها هؤلاء في الأمثلة أدناه؟

أ. اتفق سام، وبام، وكام على خطة لنهب البنك وتقاسم الغنيمة بينهم. اسكتشف كام البنك لتحديد الطريقة المثلى لنهبه.

ب. هرب آلان لمنزل هيرمان بعد أن قتل رجلا بالرصاص، وأخبره عما جرى. قام هيرمان بإخفاء السلاح في بيته.

ج. قررت روبن قتل تشيستر. وضبطتها الشرطة وهي تفخخ السيارة.

د. أعطى روي مايكل 10000 دولار ليقول ديفيد. فرد مايكل خائبا.

ه. اشتغلت سوزان في مستودع، وفي إحدى الليالي وضعت صافرة انذار الدخلاء في الصامت، مما مكنت صاحبها من دخول المبنى ونهب بضائع تقدر بآلاف الدولارات.

3. هل تعتقد أن الشركاء في الجريمة يعاملون كمن ارتكب الجريمة؟ أم أن لتمييز القانون العام القديم معنى لخلاف ذلك؟ وضح.

4. وفقا لما تعتقد أي من هؤلاء الناس ارتكب جريمة أخطر؟ ولماذا؟

أ. قصد سام حرق منزلا، إلا أن الشرطة ضبطته قبيل الشروع في الحريق.

ب. تخلصت جين من سيجارتها في ساحة بطريقة عشوائية فأحرقت منزلا دون قصد.

5. اتفق كل من ولما، واكسافير، ويولندا، وزينو بوضع خطة لنهب مجموعة من البنوك. فاتهموا بثلاث تهم تتعلق بنهب البنك. هل تعتقد إدانتهم بجريمة واحدة أم ثلاث جرائم للتآمر بالنهب المصرفي؟ وضح.

6. تصور أن آن وبتي المتأمرتين الإثنتين، أتهمتا بنهب بنك. هل لهيئة المحلفين أن تدين آن دون بتي بجريمة التآمر؟ وضح.

7. أدين شخص تحت القانون النموذجي العام بالشروع وتلقى نفس العقوبة التي يتلقاها من ارتكب ذات الجريمة. هل تعتقد أنه سيكون نفس القانون المطبق في ولايتك؟ وضح.

24:النشاط

شروع أم لا؟

لا تطبق ولايات قانون الشروع بصورة حرفية في كل جريمة. بدلا من أن تسن قانون واحد للشروع وتعميمه على كل الجرائم. لأن القانون الواحد يناسب مجموعة من القضايا المختلفة، فعادة يكون القانون شامل. حيث تحدد المحاكم كيفية تطبيقه على جرائم محددة. على سبيل المثال، أدناه قانون ولاية جورجيا المتعلق بجرائم الشروع:

قوانين جورجيا: الجرائم والجنايات: 16-4-1 جرائم الشروع. يرتكب الشخص جريمة الشروع عندما ينوي ارتكاب جريمة محددة، ويدل فعله وتصرفه خطوة كافية نحو ارتكاب تلك الجريمة.

في هذا النشاط، يمثل الطلاب دور القضاة، يحددون ست قضايا، من ثم يبينون مقدار الشروع وفقا لقانون جورجيا.

1. تكوين مجموعات من ثلاثة أو خمسة طلاب.

2. على كل مجموعة:

أ. قراءة ومناقشة كل قضية أدناه.

ب. باستخدام القراءة على الشروع، حدد ما إذا كانت القضية شروع أم لا.

ج. كن مستعدا لتقديم القرارات والحيثيات عن ذلك أمام الطلاب.

3. على المجموعة التقديم، وعلى الطلاب مناقشة كل قضية.

القضية 1: استابلس. خطط إدموند استابلس الدخول إلى بنك ونهب نقوده. فقام باستئجار مكتب في نفس بناية البنك، فوق الطابق العلوي للبنك. وهو يعلم أن سقف البنك تحت مكتبه مباشرة. جهز أجهزة دريكن، وأنابيب غاز استالين، ومقبض ضاغط، وعندما علم أن يوم السبت سيكون البنك خاليا من الناس، فتح أخرام في أرضية المكتب. إلا أنه لم يقم بإكمال الأخرام. وتوقف، وسفه فكرة نهب البنك. عاد تدريجيا إلى المكتب برغبة اكمال مهمة النهب، إلا أنه يغير رأيه في كل مرة. و أخير، ارتاب المؤجر، ودخل المكتب، وراى الأخرام ، وبلغ الشرطة. وتم إلقاء القبض على استابلس واتهم بالشروع في سطو البنك.

(كاليفورنيا ضد استابلس، 1970)

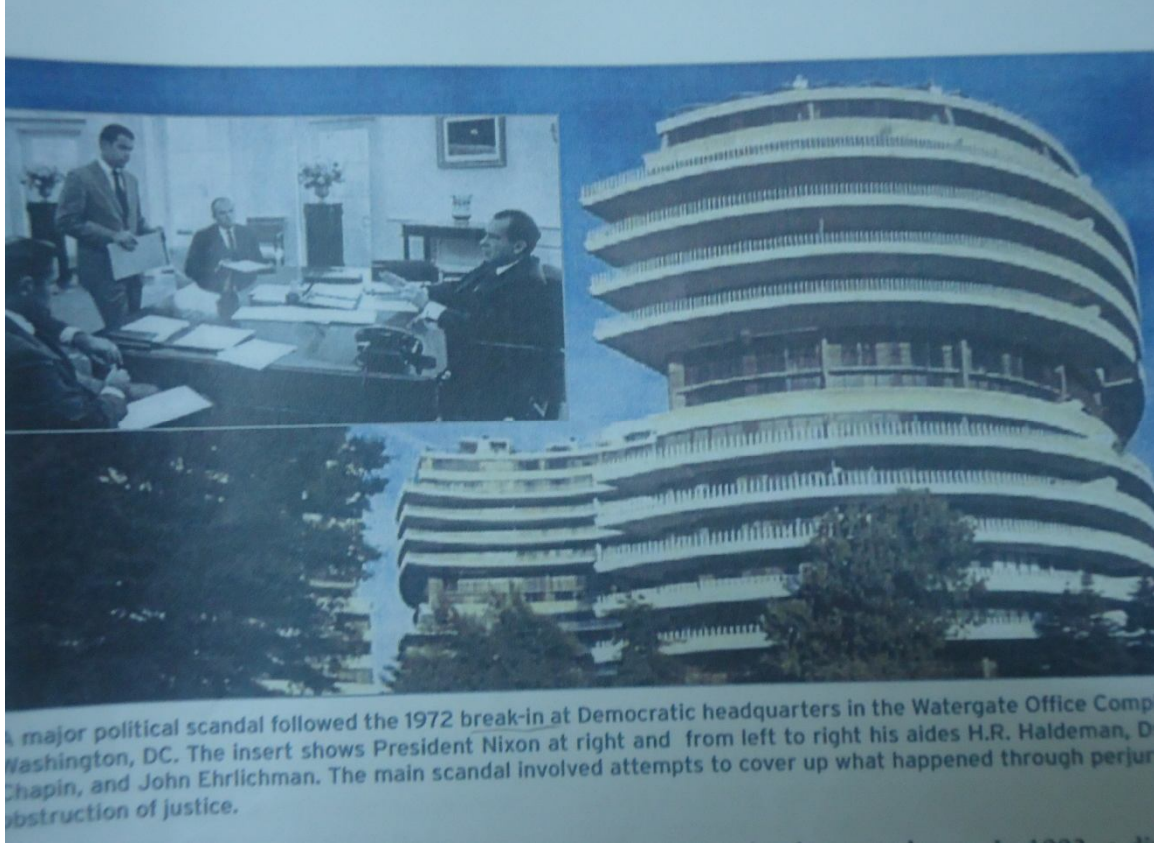
القضية 2: ماندوجانو. قابل كافليير البوليس السري روي ماندوجانو في بار. وتظاهر بأنه تاجر مخدرات، وطلب منه كافليير أوقية هيروين كعينة. وافق ماندوجانو على ذلك، إلا أنه أخبره بأن شحنة الهيروين المعتادة لم تصل بعد، فهو يحتاج إلى 650 دولار لشرائها من مصدر آخر. أعطاه كافليير المبلغ، وانطلق ماندوجانو في الوقت الذي كان كافليير منتظرا في البار. وأخيرا عاد ماندوجانو صفر اليدين، موضحا أنه فقد الاتصال بالمصدر، وأعاد المبلغ لكافليير وأخبره بأنه سيعاود الاتصال به عند الساعة السادسة مساء ميعاد استلام الشحنة. وعندما اتصل كافليير لم يجب ماندوجانو. فألقي القبض على ماندوجانو ووجهت له تهمة الشروع في ترويج الهيروين. (الولايات المتحدة ضد ماندوجانو، 1974)

القضية 3: كورداس. استلمت الشرطة دراجة هرلى ديفيدسون البخارية " لأغراض تدريبية." فقامت الشرطة بتغير لوحاتها التعريفية وبعض الأشياء لتظهر الدراجة وكأنها مسروقة. فقام ضابط سري من الشرطة ببيع الدراجة لمايكل كورداس، والذي صدق بأنها مسروقة. ووضع كورداس الدراجة في سيارته الفان وانطلق . ألفت الشرطة القبض على كورداس لتهمة الشروع واستلام مال مسروق. (وسكونسن ضد كورداس، 1995)

القضية 4: ريزو. كان يخطط شارلس ريزو وثلاثة رجال آخرون لنهب موظف بنك، والذي من المفترض أن يكون حاملا معه مرتبات للشركة تقدر ب 1200 دولار متجها من البنك إلى الشركة. كان على ريزو التعرف على موظف البنك، وأن يقوم الآخرون بالقبض على الموظف. وفي يوم القيام بالنهب، انطلق الأربعة بسياراتهم من البنك في اتجاهات مختلفة إلى الشركة، بحثا عن موظف البنك. لم يستطع ريزو رصد موظف البنك. وعند مرور الوقت وصل الرجال إلى النطقة الأخيرة، وكانت الشرطة تتابعهم. وعندما ذهب ريزو إلى داخل البنك للتأكد من الموظف ألقت الشرطة عليه القبض. أتهم هو والآخرون بالشروع في النهب. (نيويورك ضد ريزو، 1927)

القضية 5: ويلسون. لدى ويلسون شيك بمبلغ 2.50 دولار. ومختوما على الشيك هذه الكلمات "عشرة دولارات أو أقل". بدلا من إيداع الشيك كما هو، كتب ويلسون "1" أمام "2.50" وأراد تمرير الشيك ب 12.50 دولار. اتهم ويلسون بالشروع في ارتكاب جريمة التزوير. (ويلسون ضد مسيسيسيبي، 1905)

القضية 6: جاكسون. خطط كل من فانيسا هودجز، وروبرت جاكسون واثنان آخران لنهب بنك. وقرر دخول البنك عند مزاولة العمل يوم الاثنين، والاستيلاء على ودائع الأسبوع، والهرب. وفي يوم القيام بالنهب، وانطلقوا إلى البنك، لكنهم وصلوا متأخرين. لقد بدأ البنك دوامه وامتلأ بالعملاء وبعض الشهود المعتبرين. قررت المجموعة نهب البنك اليوم التالي. إلا أنه أُلقي القبض على هودجز بعد يوم أو يومين لاحقا على تهم لا علاقة لها بذلك فانكشفت خطة المجموعة لدى الشرطة. عندها وضع عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي البنك تحت المراقبة. وعند وصول المجموعة (باستثناء هودجز)، رصد أحد أعضاء المجموعة عميل مكتب التحقيقات الفدرالي، فغادرت السيارة الموقع. لاحق عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي المجموعة وألقوا القبض عليها. وجد العملاء داخل السيارة حقيبة وبداخلها سلاح وأقنعة. فكانت واحدة من التهم التي وجهت ضد المجموعة الشروع في نهب البنك. (الولايات المتحدة ضد جاكسون، 1977)



الجريمة السياسية الكبرى التي تلت السطو على دور الحزب الديمقراطي عام 1972 في مجمع مكتب وترقيت في واشنطن دي. سي. تشير الصورة المدرجة إلى الرئيس نيكسون على اليمين و على اليسار مساعديه ج. ر. هالديمان، و دوايت شاين، و جون أركمان. و اشتملت الفضيحة الكبرى على الشروع في التستر على الحادثة عن طريق التأثير على سير العدالة و الحث باليمين

27: الفصل السابع

27: الجرائم ضد النظام القضائي

على الرغم من صغر الجريمة، فإن إثمها عظيم

إدوارد كوك (1634-1552) قاضي و سياسي إنجليزي، و فقيه قانوني، المعهد الثالث

يعهد نظام العدالة الجنائية إلى ضباط الشرطة، والمحامين، والقضاة، والمحلفين، والشهود، وآخرين أداء عملهم بنزاهة دون تدخل الآخرين. ولها قوانين لمعاقبة أولئك الذين يخونون الثقة.

28: إنتهاك حرمة المحكمة

للمحاكم صلاحيات واسعة في استدعاء الذين ينتهكون حرمة المحكمة الذين يظهرون عدم الاحترام، ويسببون إزعاجا لقاعة المحكمة، والذين يخالفون أوامر المحكمة. ويمكن أن يكون الانتهاك مدنيا.

يتضمن الانتهاك المدني عادة أوامر المحكمة. ربما تأمر المحكمة، على سبيل المثال، طرفا بدفع نفقة أو الإتيان ببينة. إذا رفض الطرف، ربما احتجزته المحكمة على ذمة الإهانة. هذا يعني أن المحكمة ستغرم الشخص على أي يوم لم ينصاع فيه الشخص. وربما تقوم المحكمة بسجن الشخص حتي ينصاع الشخص لأمر المحكمة. إن هدف الإنتهاك المدني ليس معاقبة الشخص بل إنما حمله للإنصياع لأمر المحكمة.

عندما يتم سجن الناس للإهانة المدنية، فإنهم سرعان ما ينصاعون لأمر المحكمة، لكنه ليس دائما. أمرت محكمة طلاق في بنسلفانيا في عام 1992 ح.بيتي تشادويك بدفع 2.5 مليون دولار. رفض وهرب. وعندما تم القبض عليه في عام 1995، تمت إدانته بموجب الإهانة المدنية. كان عليه الخروج من السجن إذا دفع المبلغ، وإلا سوف لا يفرج عنه. وفي عام 2002 قدم طلبا لمحكمة الاستئناف لإطلاق صراحه. حكمت المحكمة في قضية تشادويك ضد جانیکا إن حبسه لا يتعارض مع دستور الولايات المتحدة:

لأن محاكم الولاية وجدت أن السيد تشادويك له المقدرة على الامتثال إلى قرار محكمة الولاية في يوليو 1994، حيث أننا لا نخالف قرار محكمة الولاية والذي لا يتعارض مع الدستور الإتحادي للحبس المحدد للسيد تشادويك للانتهاك المدني طالما أنه استعداد المقدرة على الامتثال للقرار للأمر الذي طلب منه دفع المبلغ موضوع القضية.

لم يفرج عن تشادويك حتى عام 2009، عندما حكمت محكمة بنسلفانيا أن لم تكن هنالك جدوى من الحفاظ عليه في السجن. الانتهاك الجنائي، ليس كالانتهاك المدني، حيث أنه يعد جريمة، والغرض من معاقبة أولئك الذين يخلون أو ينتهكون سلامة المحاكم. أعلنت قوانين الولايات المتحدة أن المحاكم الإتحادية "لها الصلاحية في المعاقبة بالغرامة أو السجن، أو بالاثنتين معا" في القضايا التالية:

(1) السلوك المشين أمام المحكمة أو المشابه له كإعاقة الإدارة العدلية؛

(2) السلوك المشين لأي من موظفيها في أثناء القيام بواجباته؛

(3) عدم الامتثال أو مقاومة مذكرة، أو إجراء، أو أمر، أو حكم، أو مرسوم أو توجيه.

وللمحاكم أيضا قوانين ضد الانتهاك الجنائي. على سبيل المثال، المادة 215 من قوانين نيويورك تسرد قائمة الأفعال في أكثر من صفحة والتي منها الانتهاك الجنائي للمحكمة. ومن بينها "التشويش

أو الإرباك، أو السلوك الوقح،" ورفض الشاهد أداء اليمين، و "عدم الامتثال أو مقاومة الإجراء القضائي"

حدثت معظم قضايا جرائم الإهانة المشهورة على الأرجح في 1969-70 محاكمة شيكاغو السابعة". وحرب فيتنام كانت في أوجها عندما تفجرت أعمال الشغب في شوارع شيكاغو في أثناء اجتماع الحزب الديمقراطي عام 1968. لقد اتفق المتهمون السبعة (الذين كانوا ثمانية في البداية) على التآمر وقصدوا القيام بالشغب. وفي أثناء المحاكمة الاتحادية، قام المتهمون بتصرفات حمقاء (مثلا، قامو بتقبيل المحلفين، وهم يرتدون روب القضاة في المحاكم)، والإهانة (مثلا عندما لم يقوموا عند دخول القاضي)، و العداء الصريح (مثلا ، عندما أهانوا القاضي بالصراخ في وجهه). و من خلال المداومات، وجد القاضي المتهمين واثنين من محاميهم مذنبين بارتكاب المادة 159 المتعلقة بجرائم الإهانة وتمت محاكمتهم بالسجن سنوات. وعندما الاستئناف، تم رفض إدانة الإهانة. ووافقت محكمة الاستئناف بأن للقضية الصلاحية بمعاينة الشخص الذي ارتكب جريمة الإهانة في حينها أمام القاضي. لكن المحكمة أيدت ذلك لأن تلك الاحكام كانت تزيد عن الستة أشهر، فاستحق المتهمون المحاكمة على جرائم الإهانة.

29: الحنث باليمين

الحنث باليمين هي واحدة من الجرائم المهمة في نظام العدالة الجنائية. تخيل أن بيتر يحاكم لأنه نهب محل للخمر. وقفت حديث زوجة بيتر وأخبرت المحلفين بأنه في ليلة الجريمة، كان بيتر في المنزل يشاهد فيلما معها. وهي تكذب. لم يكن بيتر في البيت في تلك الليلة، أما تصديق أن بيتر لم يرتكب جريمة النهب، فهي دفعت بيتر بالغيبة للحيلولة دون إدانته.

لقد ارتكبت حديث جريمة الحنث باليمين، بأدائها اليمين الكاذبة. كل الولايات و الحكومة الفدرالية لها قوانين ضد الحنث باليمين. يحدث الحنث باليمين بموجب قوانين الولايات المتحدة عندما يؤدي شخصا القسم في قضايا" يفرض فيها قانون الولايات المتحدة بأخذ القسم" ويدلي بأقواله طواعية بأنه يعتقد أنها غير صحيحة.

خاطبت المحكمة العليا الأمريكية في عام 1973 في قضية برينستون سؤال مدى تقدير الانحراف أو التضليل أو عدم استجابة البيئة في الشهادة عند الحنث بالقسم إذا كانت الأقول نفسها حقيقة مؤكدة. أخذت أقوال سايمون برينستون، صاحب شركة الانتاج السينمائي، تحت القسم عن أفلاس شركته. وقد وجهت إليه الأسئلة التالية:

س. هل لديك أي حسابات بنكية في البنوك السويسرية، يا سيد برينستون؟

ج. لا يا سيدي.

س. البتة؟

ج. كان للشركة حساب قبل ستة أشهر في زيورخ.

تكمن القضية في إجابة السؤال الثاني. الإجابة كانت حقيقية، لكنها لم تعط إجابة شافية للسؤال. إلا أنه لاحقاً تم كشف أن برينستون له حساب ضخ في سويسرا قام بقفله قبل أخذ أقواله. تعتقد النيابة أن إجابة برينستون للسؤال الثاني، أنها حقيقة مؤكدة، إلا أنه قصد بها التضليل. حوكم برينستون وأدين بجريمة اليمين الكاذبة.

أبطلت المحكمة العليا بالإجماع إدانة برينستون باليمين الكاذبة. أيدت المحكمة ذلك لأن تشريع الحنث بالقسم لم يغط المراوغة في الإجابات الموثوقة. عندما يتفادى الشاهد الإجابة، فعلى المحامي توجيه أسئلة محددة. فلا يمكن نقض تشريع الحنث باليمين ببساطة لأن الشاهد الماكر سيستمر في تضليل المحقق – بمجرد أن يرفض الشاهد أن يدلي بالحقيقة المجردة. يقع العبء على المحقق في حمل الشاهد على الهدف المحدد من أسئلة المحقق. وأذا راوغ الشاهد، فهي مسؤولية المحامي في تحديد المراوغة ورد الشاهد للبيئة، وغرلة كل الحقيقة بآلية أسئلة الاستجواب المرتدة.

حمل المرء على الإدلاء بالشهادة الكاذبة هي من جرائم الحنث باليمين. وبالرجوع إلى مثال بيتر وجديث، تخيل أن بيتر طلب من جديث أن تكذب. وباقتناع جديث بارتكاب جريمة الحنث باليمين، يكون بيتر قد ارتكب جريمة حمل المرء على أداء شهادة كاذبة. ويمكن إدانة الشخص بموجب القوانين الأمريكية بجريمة الحنث على الإدلاء بشهادة كاذبة إذا قام بإقناع شخص آخر ودفعه للإدلاء بشهادة كاذبة فهي عملياً تكون ارتكبت جريمة الحنث باليمين.

أجاز الكونجرس في سنة 1934 قانون الإدلاء بإفادات كاذبة، كقانون جديد للحنث باليمين. كما تم تعديله في المادة 18 مقروءة 1001 من قوانين الولايات المتحدة، يجعل القانون الحالي الكذب على ممثلي مكتب التحقيقات الفدرالي وممثلي أجهزة الدولة الأخرى جريمة حتى ولو أدلى الشخص بإفاداته غير مشفوعة بقسم.

تتطلب قوانين الحنث باليمين وقانون الإفادات الكاذبة أن تكون الكذبة "مادية". تكون الإفادات مادية إذا كان لها تأثير أو تحريف في نتيجة الحكم لو أن شخصاً كذب عن عمره لا يحاكم ما لم يكن عمره مؤثراً في القضية.

قضايا مشهورة للحنث عن اليمين

1950: أليقر هز. موظف في وزارة الخارجية أدين بجريمة الحنث باليمين لإدلائه بإفادات مشفوعة بالقسم في قضية دار لجنة الأنشطة غير الأمريكية والتي تم التحقيق فيها عن الإدعاء بالتجسس.

1975: فضيحة ووترغيت. في أثناء الانتخابات الرئاسية سنة 1972 أُلقت الشرطة القبض على لصوص مرتبطين بلجنة إعادة انتخاب الرئيس نيكسون يدخلون إلى مقر دار انتخابات الحزب الديمقراطي. وجري تحقيق وأدين فيه عدد من أعضاء بارزين في إدارة نيكسون لمحاولتهم إعاقه

التحقيق ومن بين الذين أدينوا بالحنث باليمين النائب العام الأسبق جون ميتشل ومساعد الرئيس أيرلكمان وآخرين.

1977: ريتشارد هلمز. استجاب ريتشارد هلمز كان مدير جهاز المخابرات الأمريكية من 1966-1973 لطلب الرئيس نيكسون لدعم الانقلاب ضد رئيس السلفادور ألييند. وخلال جلسة الاستماع العامة أمام الكونجرس أنكر تورط المخابرات الأمريكية في العمليات السرية. فأدين بجريمة الحنث باليمين.

1987: مايكل ديفر. أدين ديفر نائب رئيس هيئة الأركان السابق في إدارة الرئيس ريغان بالحنث باليمين لإدلائه بإفادات مشفوعة باليمين أمام الكونجرس وهيئة المحلفين الاتحادية التي حققت معه لتأثيره السلبي على الحكومة.

2002: كريس ويبر. أتهم ويبر لاعب رابطة كرة السلة الوطنية بالكذب لاستلامه مبالغ مالية من البرنامج التعزيزي لكرة السلة التابع لجامعة ميتشجان. وأدين بتهمة واحدة وهي الشروع في الكذب.

2005: ليل كيم. أدين كيم الغاصبة بثلاثة تهم في التآمر وتهمة واحدة للحنث باليمين للكذب أمام هيئة المحلفين الكبرى عن تورط أصدقائها بإطلاق النار خارج مبنى الإذاعة في نيويورك سنة 2001

2007: لويس ليبي. أدين ليبي المستشار السابق لنائب الرئيس ديك شيني بتهمتين للحنث باليمين وتهمة واحدة عن إعاقة سير العدالة في تحقيقات هيئة المحلفين الكبرى، وتهمة واحدة للإدلاء بإفادة كاذبة أمام المحققين الاتحاديين لتورطه في الكشف عن شخصية نافذة في الاستخبارات الأمريكية.

2011-2012: ميجر ليك. أدين ليك لاعب البيسبول في فضيحة استخدام المنشطات في دوري البيس بول مع اثنين من نجوم البيسبول بجريمة الحنث باليمين في الفضيحة الأخيرة عن استخدام المنشطات. وأتهم باري بونز في إفاداته أمام هيئة المحلفين الاتحادية الكبرى. وفشلت هيئة المحلفين في إثبات تهمة الحنث عن اليمين إلا أنها أدانته بإعاقة سير العدالة. واجه روجر كلمنت ست تهم جنائية شملت الحنث باليمين والإفادات الكاذبة واعتراضه على أخذ إفادته أمام الكونجرس وتم إعلان المحاكمة بالخطأ إلا أن هيئة المحلفين أخلت سبيله عن كل التهم عند إعادة محاكمته.

31: التأثير على الشهود

تخيل أن كندال، هي شاهد عيان في جريمة قتل، طلب منها الإدلاء بشهادة ضد المتهم المزعوم. استقبلت أثناء التعاون مع المحقق مكالمات مجهولة ورسائل تهددها بالقتل إن سجلت إفاداتها؛ فقد ارتكب المتحدث المجهول جريمة التأثير على شاهد والتي هي ضد القانون الاتحادي. يجرم القانون الأمريكي، ومن بين أشياء أخرى، على سبيل المثال استخدام القوة المادية، أو التهديد باستخدامها للحيلولة دون إدلاء الشاهد بإفاداته

في سنة 2009 أدين روبرت سميز محامي الدفاع المشهور في قضية اتحادية في سنة 2009 بجريمة التأثير على الشاهد وقام مخبر بتسجيل محادثة سميز معه عندما أخبره بأنه يريد "التخلص أو تحييد" الشاهد ضد موكله في جريمة المخدرات (وأيضاً أدين بجريمة التأثير على الشاهد وتهمة المخدرات) وتم الحكم عليه بالسجن لمدة 14 سنة.

32:التأثير على هيئة المحلفين

تخيل أن قاري وليون، أنهما محاميان لمتهم بجريمة القتل العمد، ووفقا خارج قاعة المحكمة عند استراحة الغداء. مع العلم أنهما كانا من ضمن هيئة المحلفين الحاضرين، فناقش قاري وليون البيئة وأشارا إلى أن موكلهما لم يكن متواجدا في مسرح الحدث صباح ارتكاب الجريمة. هل قام قاري وليون بفعل أي شئ خطأ؟

كل الولايات والحكومة الاتحادية لها قوانين ضد التأثير. مثلما أن هنالك تأثير في الشهود، أيضا هنالك تأثير على هيئة المحلفين يحدث بطرق عديدة. تحرم قوانين الولايات المتحدة أي أحد "بالتأثير، أو التهديد أو القوة، أو بأي رسالة أو اتصال تهديدي، أو السعي للتأثير، أو التخويف، أو أي عاقبة كبيرة أو بسيطة" للمحلفين من القيام بواجباتهم. وتجزم أيضا أي أفعال القصد منها "التأثير، أو اعتراض، أو عاقبة، واجب الإدارة القانونية، "كنحو التأثير على نتائج هيئة المحلفين بإفشاء معلومات عمدا على مرمى سمع هيئة المحلفين، (على نحو حالة قاري وليون).

32:برامج خطط حماية الشاهد

يجد الشاهد الخائف صعوبة في اتخاذ القرار. ويمكن أن يرفض الشاهد الإدلاء بإفادته ومواجهة إهانة المحكمة أو حتى اعتراض التهم القضائية. أو أن يختار الإدلاء ومواجهة مخاطر الأذى أو القتل. ويمكن للشرطة توفير حماية مؤقتة، والتي عادة هي كل ما تقتضيه الضرورة. وغالبا ما ينتهي التهديد بنهاية إدلاء الشاهد بإفادته. إلا أنه في بعض القضايا، يحتاج الشاهد إلى حماية مستديمة. ويمكن أن يفي برنامج حماية الشاهد بهذه الحاجة.



سنت رقابة الجريمة المنظمة قانون 1970، الاتحادي برنامج حماية الشاهد لتوفير حماية لشهود الجرائم الخطيرة المنظمة. وتوطين الشهود وأسرهم، واعطائهم هويات جديدة، وتوفير السكن لهم، والعناية الطبية، وتكاليف المعيشة الأساسية، والتدريب الوظيفي. يجعل البرنامج الشاهد أن يدلي بإفادته ويكون آمناً. وبالمقابل، على الشهود التخلي عن الحياة الراهنة، والتحول، وقطع علاقتهم بالأصدقاء والمعارف. تدير هذا البرنامج مؤسسة مارشال الولايات المتحدة للخدمات.

تقدم أيضا عدة ولايات برامج حماية للشاهد. على سبيل المثال، برنامج كاليفورنيا لحماية الشاهد، يمول الأقسام المحلية للشرطة لمواجهة نفقات الحماية، ويعيد توطين الشهود. لقد انفتحت كاليفورنيا أكثر من 10 ملايين دولار في السنوات الأخيرة.

33:إعاقة العدالة

يعرف قاموس القانون الأسود (بلاك لو) إعاقة العدالة بأنها أي " تدخل منظم في الإدارة أو العدالة القضائية." هذا يعني أن إعاقة العدالة يمكن بالالتفاف حول مجموعة من الجرائم التي تعرضنا لها. في الحقيقة، التأثير على هيئة المحلفين والتأثير على الشهود هو جزء من قوانين الولايات المتحدة تسمى "إعاقة العدالة." هذا الجزء من القوانين أدرج أفعالا معينة تعيق سير العدالة، مثل سرقة محاضر المحاكم. وجزء من هذه الأفعال المحددة كإعاقة العدالة. يعرف هذا الجزء من القانون الأمريكي ب "الفقرة الشاملة." تعاقب هذه الفقرة أي شخص " يسعى بصورة فاسدة...إلى التأثير، أو الاعتراض، أو الإعاقة، أو المحاولة للتأثير أو الاعتراض، أو الإعاقة لواجب الإدارة العدلية." وفقا للمحاكم الاتحادية، تهدف الفقرة الشاملة إلى تأكيد أن المجرمين لا يمكنهم الالتفاف حول هدف القانون بتدبير رواية وخطط من شأنها التدخل في الإدارة العدلية ولكنها مع ذلك أنها خارجة عن اختصاص...[قانون] المحرمات المحددة. (الولايات المتحدة ضد تاكيت، 1977)

ولإثبات إعاقة العدالة بموجب الفقرة الشاملة، على الحكومة إرساء (1) إجراء قضائي نافذ، (2) يعلم المتهم بالإجراء القضائي. و(3) تصرف المتهم بهذه الطريقة قاصدا التأثير السيئ أو إعاقة الإجراء. مع ملاحظة أن الشخص لا يستطيع الاستمرار في التأثير على القضية.

يدان الناس بموجب الفقرة الشاملة في إخفاء الشهادة، أو تحريفها، أو إتلافها، أو إخفاء البيئة. دار جدال واسع حول إدانات الشهادة الملتبسة. حوكم، في 2011 بيري بوندس لاعب البيس بول للحنث باليمين والإدلاء بشهادة ملتوية لهيئة المحلفين الكبرى بشأن تعاطيه الاسترويد. لم تتفق هيئة المحلفين على تهم الحنث باليمين، لكنها لم تدينه بإعاقة سير العدالة بموجب الفقرة الشاملة لإفادته الملتوية. إدناه إفادة بوندس الملتوية عن مدربه، غريك أندرسون.

س: هل حصل أن غريك أعطاك أي شئ للحقن لتحقن به نفسك؟

ج: لقد جسني الطبيب فقط. وأنه هو طبيبي الخاص. وغريك يتفق معي، حيث أننا لا نتدخل في الشؤون الخاصة لبعضينا. نحن أصدقاء، إلا أنني لا — أننا لا نجلس سويا لتفكير عن البيس بول،

لأنه هو يدري أنني لا أرغب في ذلك — وأنه لا يأتي في داري للتحدث عن البيس بول. فإذا أردت أن تأتي إلى داري والتحدث عن صيد السمك، وبعض الأشياء الأخرى، سنكون أصدقاء حميمين. أنت تأتي لتتحدث عن البيس بول، إذن استمر. أنا لا أتكلم عن هذا الموضوع. أتدري ما أنا قاصد؟

34: الرشوة

الرشوة هي آخر جريمة مهمة في حماية العدالة الجنائية. وفقا لقاموس بلاك لو، تحدث الجريمة عندما يعطي شخص شيئاً ذا قيمة، مثل الهدايا، الأموال، لموظف عام بقصد التأثير على ذلك الموظف. وتشمل الجريمة أولئك الذين يقدمون الرشوة والذين يتقبلونها. وفي نظام العدالة الجنائية، يمكن أن تشمل الرشوة القضاة، والمحلفين، والشهود، والشرطة، والمحامين وآخرين.

أدناه عينة من قضايا رشاوى حديثة:

في مارس 2011 أدين قاض في تكساس في المحكمة الاتحادية لاستلامه مبلغ 257.300 دولار في رشوة للحكم في صالح الراشي. فإن رشوة واحدة جعلت مغتصب لطفل حراً طليقاً.

وفي قضايا منفصلة في 2011، أدين ثلاثة رجال شرطة من ممفيس في ولاية تنسي في المحكمة الاتحادية لاستلامهم آلاف الدولارات رشوة من أصحاب نادي ليلي لتنبيههم من تحريات البوليس السري.

في 2010، عاد محلف إلى مقعده في مجلس هيئة المحلفين في كلورادو ووجد مذكرة مكتوب عليها، " استمحيك أن لا تدينني. سوف أدفع لك 500 دولار. فأنا خائفة جداً. رجاء أن لا تعطيها لاي أحد." واختفت المتهم، وصدرت مذكرة قبض بحقها بموجب الشروع في رشوة محلف.

لإقامة دعوى بالرشوة، على الحكومة اثبات أن الشخص الذي قدم الرشوة قصد التأثير على عمل موظف. ليس على الحكومة اثبات أن الموظف استلم الرشوة. (في بعض القضايا، إذا لم تقبل الرشوة، حينها يكون الشخص مذنباً فقط في الشروع في الرشوة.) ففي قضية الشخص الذي استلم الرشوة، على الحكومة إيضاح أن الشخص استلمها "بسوء نية" بقصد التأثير على عمل موظف عام.

سنت الولايات قانون مشابه ضد الرشوة. لدى قليل من الولايات قوانين من منفصلة لأولئك الذين يقدمون الرشوة والذين يستلمونها.

35: للمناقشة

1. غالبا ما تقول المحاكم أن الشخص حوكم بالانتهاك " واستلم مفاتيح الزنزانة." ماذا يعني هذا؟ هل أنت توافق حكم المحكمة الاتحادية في قضية تشادويك ضد جانكا؟ وضح. ما الفرق بين الانتهاك المدني والانتهاك الجنائي؟ أيهما تعتقد أنه أفضل معالجة؟
2. ما هو اعتراض العدالة؟ هل تعتقد أن باري بوندس يجب أن يحاكم لإعاقة العدالة للأقوال التي أدلى بها؟ وضح.
3. ماهو الحنث باليمين والحض على أداء شهادة كاذبة؟ هل توافق على قرار المحكمة العليا في قضية برينستون ضد الولايات المتحدة؟ وضح. هل تعتقد أن الكذب لعميل مكتب التحقيقات الفدرالي يعتبر جريمة؟
4. إذا شاهدت جريمة عنف لعصابة وتم استدعاءك للإدلاء بإفادتك، ما هي المخاوف التي تعتريك؟ هل تطالب ببرنامج حماية الشاهد؟ وضح.
5. ما هو الغرض من كل القوانين التي تناولناها في هذه المادة؟ أي من هذه القوانين تعتقد أكثر أهمية لتأييد هذه الأهداف؟

35: نشاط صفى

القسم 1001

أن جريمة الكذب الاتحادية لموظف اتحادي هي حديثة ومثار جدل حول الجرائم ضد نظام العدالة. وهي ليست كالحنث باليمين، وهي لا تتطلب أداء القسم من الشخص الذي يدلي بإفادته. الدستور أدناه.

المادة 18 مقروءة مع المادة 1001 من قوانين الولايات المتحدة. الأقوال والمداخل العامة

(أ) كل... من، في أي قضية ضمن اختصاص الهيئة التنفيذية والتشريعية أو أي فرع قضائي للحكومة الأمريكية مع العلم والإرادة... (2) يقوم بأخطاء مادية، أو افتراضية أو التدليس أو إفادة أو تمثيل كاذب؛... سوف يغرم بموجب هذه المواد أو يسجن فترة لا تقل عن خمس سنوات...، أو الإثنين معا.

في هذا النشاط يقوم الطلاب بدور قضاة الاستئناف ويحكموا في بعض القضايا الحقيقية وفقا للتشريع.

1. تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة.

2. يجب على كل مجموعة:

أ. قراءة ومناقشة أي من القضايا الثلاث أدناه.

ب. تحديد ما إذا كان أي متهم مذنب بموجب هذا التشريع.

ج. إعداد تقرير عن الأحكام والأسباب ومناقشتها مع المجموعة.

3. أطلب من كل المجموعات عرض قراراتهم. ومناقشة كل قضية على حدة.

بروغن كان بروغن موظفاً في اتحاد لتمثيل العاملين في إدارة شركة جي.آر.دي. تم التحقيق معه بشأن أخذه رشوة، قرع عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي على بابهِ وسألوه عما إذا كان قبل مبلغ نقدي أو هدية من الشركة. كذب بروغن وأنكر فعل ذلك أدين أخيراً بجريمة الرشوة وانتهاك المادة 1001 لأنه كذب على عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي. دافع بروغن في الاستئناف بأن الكونجرس لا يقصد بأن تطبق المادة 1001 على جرائم الإنكار البسيطة. (بروغن ضد الولايات المتحدة، 1998)

تيرنر. أدار تيرنر قسم الخدمات الطبيعية في ولاية إلينوي من 1999-2005. وفي خلال تلك الفترة، غطى تيرنر على ثلاث من موظفيه قاموا بتزوير بطاقتهم وتحصلوا على مرتبات في فترة لم يداوموا فيها. وأخيراً تحرر مكتب التحقيقات الفدرالي وأقنع أحد الموظفين وذلك بإعادة تشغيل المحادثة وبعض الأدلة. استناداً على هذه البيئة أستجوب عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي تيرنر عما إذا كان يغطي على هؤلاء الموظفين، نفى تيرنر أية تغطية وحتى عندما أعادوا تشغيل المحادثات له ظل ينفي هذه التهم. أدين تيرنر بالاختلاس وانتهاك المادة 18 مقروءة مع المادة 1001 من القانون الأمريكي. وفي الاستئناف دفع بعدم تمكنه من إقناع العملاء في التحقيق بأنه لم يكن مذنباً بانتهاك المادة 1001. (الولايات المتحدة ضد تيرنر، 2008)

يرميان يعمل يرميان متعهداً لوزارة الدفاع وأحتاج لمعلومات مفصلة عن القيام بمهمة محددة للمتعهد. وطلب منه تعبئة استبيان أمني قد أعد بواسطة وزارة الدفاع للحصول على الموافقة الأمنية، وفي أجابته للاستفسار عما إذا كان قد أتهم بأية جريمة، لم يذكر أنه قام باحتيال بريدي. أتهم بجريمة انتهاك المادة 1001 وفي المحاكمة دافع أنه افترأ أن الاستبيان مقدم إلى رئيسه وليست الحكومة الاتحادية. وحكمت محكمة الموضوع بأن علمه أو عدمه غير مقبول. استأنف يرميان مدعياً أن المادة 1001 تتطلب المعرفة (الولايات المتحدة ضد يرميان 1984)

36: الفصل الثامن

36: جرائم الإكراه

في ثقافتنا حرق الصليب له تقريباً معني ثابت ويعني عدم قانونية ويمكن فهمه أنه يغرس في نفس الضحية الخوف المبرر من العنف الجسدي.

كلارينس توماس قاضي المحكمة العليا الأمريكية مخالفاً في قضية فرجينيا ضد بلاك (2003).

أدين شابان في بنسلفانيا في سنة 2010 بالضرب غير القانوني على مهاجر حتى الموت وأثناء الضرب كانا يصرخان فيه "هذه أمريكا أرجع إلى مكسيكو"

*قام أحد الذين يعتقدون بتفوق الجنس الأبيض والمنكرون للمحرقة اليهودية سنة 2009 أمام المتحف التذكاري للمحرقة اليهودية في واشنطن دي سي، وأطلق النار من بندقيته فأردى حارس الأمن قتيلاً.

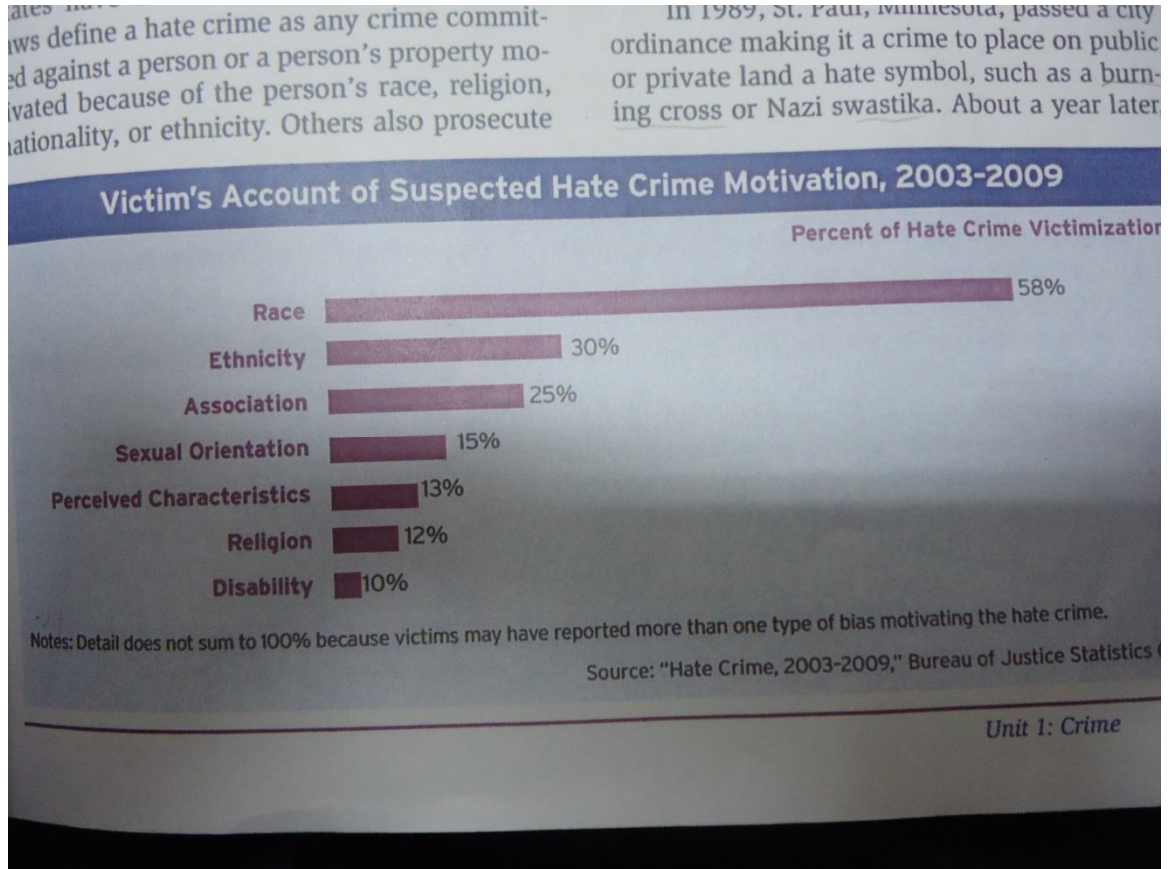
*قام أربعة رجال غاضبين على انتخاب الرئيس بارك أوباما في مدينة نيويورك في ليلة الانتخاب في سنة 2008 بتخريب ضد الملونين. واعتدوا بالضرب على مراهق مسلم بماسورة وعصا غليظة وأهانوا رجلاً معاقاً عقلياً من البيض اعتقدوا أنه أسوداً وهربوا بسيارتهم.

لكل من هذه الجرائم الوحشية شئ واحد مشترك: هو التحريض على الكراهية. لفتت هذه الأحداث وغيرها في الدولة انتباهها متزايداً نحو جرائم الكراهية. للحكومة الاتحادية في الوقت الحالي وخمس وأربعين ولاية قوانين عن جرائم الكراهية وبعض هذه القوانين تعرف جريمة الكراهية كأى جريمة ترتكب ضد شخص أو ممتلكات شخص بدافع تحريضي لعنصر الشخص أو ديانتته أو جنسيته أو فصليته. ويدين البعض الآخر الجرائم التي يحرض عليها التحيز ضد النوع، والتوجيه الجنسي، والإعاقة باعتبار أنها جرائم إكراه.

سجلت جرائم الزى 8000 جريمة كراهية في عام 2010 على مستوى الولايات المتحدة وفقاً لتقرير مكتب التحقيقات الفدرالي؛ حيث أكثر من نصفها كانت نتيجة التحيز العنصري. وسجلت حوالي 1000 حالة لجرائم التحيز الديني والتوجيه الجنسي والإثني والوطني كل على حده. وسجلت جرائم ضد الأشخاص حوالي 60 في المائة، مثل الاعتداء أو التهديد أو الترويع من الجرائم المسجلة. وبقية الحالات المسجلة التي كانت عن جرائم الممتلكات، وبصفة خاصة تخريب ممتلكات الغير.

من الصعوبة مقارنة سنة بأخرى بشكل دقيق أو دراسة الميول لجرائم الكراهية. وجمعت الحكومة الاتحادية البيانات الإحصائية فقط عن هذه الجرائم منذ عام 1991. لم تسجل بعض المناطق جرائم الكراهية كنوع منفصل للجريمة، لكن مجموعة من المنظمات بدأت في تسجيلها كل سنة. بصفة عامة إزدادت تقارير جرائم الكراهية في الفترة من 1995-2008. وانخفضت التقارير بصورة طفيفة في سنة 2009 لكنها ظلت كما هي في 2010. ونشأ جدل حاد عن النزعة إلى جرائم الكراهية.

ضحايا المتهمين في الجرائم المحفزة للكراهية



آر.إيه.في.، ضد مدينة القديس بول (1992)

انتقد بعض النقاد بأن تشريع جرائم الكراهية ينتهك التعديل الأول لحماية حرية التعبير. وهذا التعديل يعطي أي أمريكي الحق في التعبير عن آرائه أو اعتقاد أفكار حتى لو أنها عنصريه أو تعصبية. وطلب من المحكمة العليا الأمريكية في عدة مناسبات تحديد ما إذا كانت قوانين جرائم الكراهية تنتهك الدستور أم لا.

أجاز القديس بول قديس منيسوتا 1989 أمر مدني يجرم استخدام رمز الكراهية في مكان عام أو خاص مثل حرق الصليب أو الصليب المعقوف. وبعد عام ألقت الشرطة القبض علي مجموعة من الأحداث البيض في سلسلة لحرق الصليبان.

واحدة من تلك الأمثلة قام الشباب بتجميع أرجل كرسي في شكل صليب وأضرموا فيها النيران داخل فناء مسور لأسرة سوداء. قدم محاموا الأحداث دفوعاتهم في قضية الاستئناف التي وصلت إلى

المحكمة العليا في: أن قانون القديس بول ينتهك التعديل الأول. واستجابت المدينة لتحريم الأفعال كحرق الصليب، والأمر المحرض " للمصلحة الإلزامية للحكومة" لحماية المجتمع من مهددات الكراهية المحفزة.

في عام 1992 اتفقت المحكمة العليا بالإجماع مع محاميي الأحداث ودونوا وجهات نظرهم للمحكمة، وبين القاضي أنطونيان اسكاليا أن على الرغم من أن الحكومة تجرم الأنشطة التي تسبب خطرا على المجتمع ، لكنها لاتجرمها ببساطة لأنها تعبر عن آراء ييغضها كل الناس والحكومة.

أشار اسكاليا أيضا إلى أن بعض القوانين السارية تضبط وتعاقب مثل هذه الأفعال كإحراق الصليب. ففي هذه القضية، كان على المدينة إدانة الأحداث الجانحين بموجب قوانين التعدي، والإحراق، وتخریب ممتلكات الغير، والإرهاب. (آر. إيه. في ضد مدينة القديس بول)

فرجينيا ضد بلاك(2003)

قررت المحكمة العليا في عام 2003 في قضية تتعلق بقانون فرجينيا ضد إحراق الصليب. وينص القانون على أن الجناية " على أي شخص... يقصد بها ترويع أي شخص أو مجموعة...، بحرق... صليب في ممتلكات الغير، أو على الطريق السريع أو في أي مكان عام. " و أوضح لاحقا: إن أي إحراق كهذا ... يعد بينة قوية لقصد ترويع شخص أو مجموعة." (هذا يعني إذا أثبت المدعي أن المدعى عليه أحرق صليباً، وبين المدعي أن المدعى عليه قصد ترويع شخص أو مجموعة. وإلا على الدفاع إحضار ما يثبت عكس ذلك.)

اعتبرت المحكمة أن كل قضايا المتهمين الثلاثة تمت إدانتها بموجب قانون فرجينيا. باري بلاك كان أحد المجرمين. ويتزعم تجمع كو كلوكس كلان الذي يضم حوالي 30 فرداً، وحرق بلاك الصليب. وكان التجمع في ملكية خاصة، وانهقد التجمع بإذن من المالك، وكان المكان معزولاً نسبياً. وجرى ذلك في مساحة تقدر ب 300-350 ياردة من الطريق السريع.

والمتهمان الآخران هما ريتشارد إليوت وجوناثان أومرا. قادا الشاحنة ألى أرض مملوكة لأسرة أفروأمريكية، ونصبوا صليباً على بعد 20 قدماً من المنزل، وأضرمو فيه النار.

لاحظت المحكمة العليا أن قانون فرجينيا كان مختلفاً من مراسيم القديس بول في آر. إيه.في. حيث أن الأخير جعلها جريمة بوضع رمز للكراهية في أرض ملك عام أو خاص. هذه الرموز محمية بالتعديل الأول. أما قانون فرجينيا يحرم إحراق الصليب بقصد ترويع الناس.

لاحظت المحكمة أن التعديل لا يحمي كل التعابير. على سبيل المثال، إنه لا يحمي " التهديد الحقيقي" أوضحت المحكمة أن:

" التهديد الحقيقي" يشكل تلك الإفادات والتي يقصدها المتحدث لإيصال تعبير خطير بقصد ارتكاب فعل عنيف غير قانوني تجاه شخص معين أو جماعة من الأفراد.... الترويع...هو نوع من

التهديد الحقيقي، ونده يوجه المتحدث تهديد لشخص أو مجموعة من الأشخاص بقصد وضع الضحية تحت الخوف من الأذى الجسماني أو الموت.

أشارت المحكمة في أن حرق الصليب" يحمل رسالة ترويع ... وعندما يستخدم حرق الصليب للترويع، يبدو بسيطا إلا أن رسائله قوية." فإن التعديل الأول لا يوفر الحماية من التهديد والترويع.

حيث أن المحكمة لاحظت أيضا أن إحراق الصليب ليس دائما القصد منه ترويع شخص ما. ربما يحمل حرق الصليب ببساطة رسالة كراهية. بالرغم من أن هذه الرسالة بغیضة، إلا أنها محمية بالتعديل الأول.

وقضت المحكمة بأن القانون يجب أن يفرق بين حرق الصليب في معناه كتهديد وبين ذلك الذي لا يشكل تهديدا لذلك. ألغت المحكمة قانون فرجينيا كجزء غير دستوري في جعل إحراق الصليب وحده دليل على الترويع. وقالت المحكمة على الاتهام إثبات أن حرق الصليب كان القصد منه ترويع شخصا ما.

لذلك ردت المحكمة إدانة بلاك. فإن التجمع الذي يقوده لا يعني ترويع شخص ما، إلا أنه يغرس رسالة الكراهية في مستمعيه. والتعديل يحمي حق المتحدث في نشر هذه الرسالة.

لكن المحكمة أعادت قضيتي إليوت وأومرا لمحكمة الموضوع. وأن تعاد محاكمتها وأن يدانا بموجب قانون فرجينيا إذا أثبت المدعى أنهما يقصدا ترويع الأسرة.



يلتقي الرئيس أوباما بأقرباء ضحايا قتل جرائم متعلقة بالاكراه بعد إجازة قانون منع جرائم الاكراه 2009

وسكنسن ضد ميتشل (1993)

تختلف بعض قوانين جرائم الكراهية. الأخرى عن خلق جرائم خاصة بالكراهية، تضع هذه التشريعات عقوبات إضافية لأية جريمة ترتكب بدافع الكراهية. علي سبيل المثال، زاد تشريع وسكنسن أقصى عقوبة لجرائم الكراهية متى ما قصد المجرم اختيار الشخص الذي ترتكب الجريمة ضده... لجنسه، أو لدينه، أو للونه، أو لإعاقته، أو لتوجهه الجنسي أو لأصله الوطني، أو لسلالة ذلك الشخص...

وفي السابع من شهر أكتوبر 1989 انتهك توت ميتشل البالغ من العمر 19 سنة ومجموعة من الشباب السود قانون كنوشا وسكنسن وبعد مشاهدة فيلم حرق المسيسيبي والذي يتعلق بسياسة كو كلاس كلان ضد السود في الجنوب خلال الستينيات وقرروا مهاجمة شاب أبيض عمره 14 سنة اسمه غري غرو ريدرك وسأل ميتشل أصدقائه هل تشعرون بالمبالغة في الدعاية نحو مجموعة من البيض ومن ثم أشار إلى ريدرك وقال "هنالك ولدا أبيضاً يمشي أقبضوا عليه!

يعبر حوالي 10 أعضاء من المجموعة الطريق جرياً ليس من بينهم ميتشل ضربوا ريدرك، وسرقوا حذائه الرياضي. وضربوه بشدة، ظل ريدرك في حالة غيبوبة لمدة أربعة أيام وعانى من تهتك دائم في الدماغ. حوكم وأدين ميتشل بعقوبة الضرب المبرح باعتباره محرضاً على الكراهية هذه الجريمة عقوبتها سنتين سجن. ورأت هيئة المحلفين أن ميتشل اختار ضحيته بسبب العنصر.

استأنف ميتشل الحكم، مدعياً أن قانون تعزيز الولاية انتهك التعديلات الأولى والأربعة عشر. طالما أن القانون المعدل يستند إلى الدافع الإجرامي، دافع ميتشل بأن تلك الدوافع تستند إلى الأفكار والاعتقادات وهي محمية بالتعديل الأول. وأضاف ميتشل في دفاعه أن القانون انتهك كفالة التعديل الرابع عشر في الحماية المتساوية لأنه يعامل المجرمين الذين دافعهم التحيز خلافاً للذين لم يكن دافعهم التحيز، حتى ولو كانت جرائمهم متطابقة.

دافع محامو الولاية أن القانون في هذا الواقعة يختلف من الذي في واقعة آر. إيه. في، ضد مدينة القديس بول. لم يحرم هذا القانون أقوالاً، أو رموزاً، أو اعتقادات محددة. إنه يطبق فقط على الأفعال الإجرامية (مثل، اختيار الضحية)، والتي لم تكن محمية بالتعديل الأول. وأبانوا خلال المحاكمة، أن القضاة عادة يضعون في الاعتبار عدة أشياء، تشمل الدوافع الإجرامية. بالإضافة إلى أنهم ادعوا أن الولاية كان عندها " المصلحة العامة الملزمة" في التخلص من السلوك الإجرامي التحيزي.

أيدت المحكمة العليا في عام 1993 قانون العقوبة المغلظة لجريمة الكراهية في وسكنسن. وخاطبوا المحكمة كتابة بالإجماع، أن رئيس القضاة وليم رينكويست ربما استخدم في حكمه الدوافع على الجرائم التحيزية، مع أن بغض معظم الناس لم يكن في حسابان حكم القاضي. " أوضح رئيس القضاة أيضاً أن" الدستور في هذه القضية يهدف إلى السلوك غير المحمي بالتعديل الأول. "وسكنسن ضد ميتشل"

في عام 2000 فصلت المحكمة العليا في قضية أخرى وأنها حددت كيفية تطبيق التعزيزات العقابية. ألغت المحكمة قانون نيوجرسي لجرائم الكراهية الذي يسمح لقاضي الموضوع بتمديد أقصى عقوبة لمدة السجن إذا وجد القاضي أن مجموع أدلة القضية الراهنة هي أدلة على جريمة الكراهية. وحكمت المحكمة العليا على أن التعديل السادس يحتاج إلى هيئة محلفين لكي تتخذ مثل هذا القرار دون أدنى معقولة للشك. (ابندي ضد نيوجرسي)

وكما تشير القضايا، إلى أنه من الصعوبة رسم خط بين عقوبة الكراهية وكفالة التعبير وحرية الاعتقاد. يسعى الدستور في جانب إلى تأكيد التسامح والحماية المتساوية لكل المواطنين بغض النظر عن أجناسهم، أو أعراقهم، أو أديانهم، أو أنواعهم. ويحتوي الدستور في الجانب الآخر على حماية معتقدات الأفراد، بغض النظر على مدى تباغضهم. وكما حددت المحكمة العليا، أن الولاية ربما لم تفسر مسألة الكراهية في الجريمة، ولكن يمكنها معاقبة جرائم الكراهية المحفزة بكراهية أكثر غلظة.

42: الجدل حول جرائم الكراهية

الآن أرست المحكمة العليا موجهاً لتشريع جريمة الكراهية، ووضعت في الاعتبار الولايات والحكومة الاتحادية تبني كثيراً مثل تلك القوانين. في عام 1968 أجاز الكونجرس أول قانون اتحادي لجرائم الكراهية، يجرم العنف المؤسس على عنصر الضحية، أو لونه، أو دينه، أو أصله. وفي عام 2009 وسعت في القانون ليشمل النوع، والتوجه الجنسي، والإعاقة.

يرى المساندون أن هذه القوانين بالغة الأهمية للتنوع المجتمعي. ويعتقدون أن جرائم الكراهية تؤثر بشدة على كل مستويات المجتمع – الأفراد، والأسر، والمجموعات، والمجتمع ككل. ترسل جرائم الكراهية رسائل مقصودة للأقليات بأنها غير مرحب بها وأنها ليست في أمان. يدافع المساندون عن قوانين جرائم الكراهية بأنها سوف تساعد على حماية كثير من العنف الذي يحمل عدم تسامح مجتمعنا مع هذه الجرائم.

أما نظرة المعارضين لتشريع جرائم الكراهية كحسن نية لكنها غير ضرورية و حتى أنها غير ذات جدوى. ويدافعون بأن أي فرد يرتكب جريمة خطيرة فهو أصلاً معاقب بموجب قوانين الولاية السارية. وتحمي هذه القوانين كل الأفراد بالتساوي. ويرون أن ليس هنالك مبرراً في سن قوانين تؤسس إلى طبقات خاصة للضحايا. بالإضافة إلى قناعتهم أن قوانين جرائم الكراهية سوف تؤثر مبدئياً على أولئك الذين يرتكبون جرائم أخف بإرسال كثير منهم إلى السجن. ويعتقدون أن إرسال شخصاً إلى السجن من المحتمل جعله أكثر عنصرية، لأن سجونا كثيرة تضم نزلاء من العصابات العنصرية. لذلك يعتقدون، أن القانون يزيد فعلياً من جرائم الكراهية.

بالإضافة، إلى أن المعارضين يرون أن لا حاجة للتدخل الاتحادي في مسألة قانونية عالجتها الولايات بصورة تقليدية. سنت الحكومة الاتحادية في الفترة الأخيرة تشريعات كثيرة عن الجريمة .

تزايد الاعتراض على تعميم القانون الجنائي اتحاديا. وألغت المحكمة العليا مؤخرا مجموعة من قوانين الجرائم الاتحادية.

يحدد الدستور صلاحيات الكونجرس. يمكن للكونجرس فقط أن يسن قوانين تستند على الصلاحيات المخولة بموجب الدستور. وتستند قوانين الجرائم الفدرالية دائما على صلاحية الكونجرس لتنظيم التجارة بين الولايات. فسرت المحكمة الاتحادية العليا، في معظم القرن العشرين، باستفاضة عن ما الذي يكون " تجارة بين الولايات" وسمحت بإجازة القوانين لتنظيم البيئة، ومكان العمل، والحقوق المدنية.

وفي الأونه الأخيرة، رفضت المحكمة المنقسمة هذا التفسير. بدأ القضاة في إلغاء القوانين الفدرالية التي تستند على فقرة التجارة إذ وجدوا بأن لها علاقة بعيدة بالتجارة البينية. لذلك ألغت المحكمة قانون استخدام السلاح المرخص في مناطق المدارس (الولايات المتحدة ضد لوبيز، 1995) وجزء من قانون العنف ضد المرأة (الولايات المتحدة ضد ميرسون، 2000). هذه الآراء تركت شكوكاً ما إذا كانت المحكمة ستجد تشريع جرائم الكراهية الاتحادية مطابقاً للدستور في حيثيات المحكمة. اتفقت معظم الآراء في قضية ميرسون أن "المؤسسين أنكروا تغول الحكومة الوطنية على الولايات... وقمع جرائم العنف والتبرؤ من الضحايا"

يجب ملاحظة أن قرار لوبيز جعل الكونجرس والرئيس يعدا سن قانون السلاح المرخص للمدارس. ليتجنب اعتراض المحكمة العليا، جعلت القانون يطبق فقط على الأسلحة المتداولة في التجارة بين الولايات (بصفة خاصة كل الأسلحة المتداولة).

43: المناقشة

1. ماهي جرائم الإكراه؟ وما الصعوبة في تحديد فيما إذا كانت في إزدیاد أو تناقص؟ وهل تعتقد بمدى خطورة مشكلة جرائم الإكراه في الولايات المتحدة؟ أشرح.
2. ذكرت المادة ثلاثة جرائم إكراه مختلفة قامت المحكمة العليا بالفصل فيها. ماهي تلك القوانين؟ وكيف أنها تختلف؟ وكيف فصلت المحكمة العليا في كل واحدة منها. هل تؤيد تلك الأحكام؟ لماذا أو لماذا لا؟
3. هل تعتقد أن للحكومة الاتحادية قوانين لجرائم الإكراه؟ وضح.

44:نشاط صفي

وثيقة جرائم الإكراه

في هذا النشاط، يقوم الطلاب بدور انعقاد الهيئة التشريعية على مقترح قانون جرائم الإكراه.

1. تخيل أن القانون التالي تم اقتراحه في ولايتك:

كل من أختار الضحية للجريمة بقصد عنصره، أو نوعه، أو دينه، أو لونه، أو إعاقته، أو توجهه الجنسي، أو أصله، أو سلالة يجب أن تضاعف له العقوبة بنسبة 30 في المائة عن العقوبة العادية.

ينقسم الطلاب لمجموعات مكونة من ثلاث. أي طالب في أي مجموعة لابد أن يكون له واحد من الأدوار الثلاثة: مشرع ولائي، مؤيد للوثيقة، معارض للوثيقة.

3. أن يجتمع المشرعون، والمؤيدون، والمعارضون على حداهم للاستعداد للعب أدوارهم. يفكر المؤيدون والمعارضون في أفضل الحجج ويجب على المشرعين التفكير في الأسئلة التي يوجهونها لكل مجموعته.

4. إعادة تقسيم المجموعات إلى ثلاثيات ويبدؤون في لعب الأدوار. على المشرع السماح للمؤيد بالتحدث أولاً ومن ثم السماح للمعارض بالتحدث. وعلى المشرع توجيه الأسئلة للطرفين. وبعد أن يقدم كل طرف، على المشرعين الانتقال إلى أمام المنصة لمناقشة القانون المقترح والتصويت عليه. على أي مشرع إبداء رأيه في الوثيقة بصورة فردية.

5. استخلص عن طريق السؤال ما هي أقوى الحجج لكل طرف.

44:الفصل التاسع

44:الجرائم المعلوماتية

من الملاحظ أن هنالك زيادة في الاستيلاء على الحسابات، ويمكن القيام بذلك بالزيادة المباشرة المستمرة لبرنامج حضان طرادوة وبعض البرمجيات الضارة المختلفة والتي صممت لاصطياد الدخول الموثوق للمواقع المالية. وينتج عن الدخول إلى الحساب تحويلات إحتياليه من حساب الضحية إلى حساب يسيطر عليه المجرم.

فيرزون 2011 تقرير تحريات انتهاك البيانات

حافظ الإنترنت على التطور. حيث يدخل كثير من الناس يومياً حول العالم على المواقع الالكترونية ويرسل الناس الرسائل الالكترونية، والتحاور، ويستخدمون المواقع الاجتماعية، ويمارسون الألعاب الالكترونية ويعقدون الصفقات التجارية مع الناس على الطرف الآخر من العالم. ويرتكب الناس أيضاً الجرائم.

على أية حال إن الإنترنت يوفر بيئة مناسبة للجريمة. ويمكن أن يظل المجرمون في الخفاء ويفترسون الضحايا من على البعد. وليس للشرطة مسرح للجريمة للبحث عن الدليل وربما عليهم متابعة المجرمين حول العالم.

إذا تأكد أن الشرطة تمكنت من الوصول للمجرم ربما تظهر مشاكل. على الرغم من أن هنالك مجموعة من الجرائم التقليدية مثل الاحتيال والسرقة تحدث على الانترنت. فهناك جرائم جديدة تحدث حصرياً على الإنترنت. طورت الولايات المتحدة الأمريكية قوانين ضد هذه الجرائم إلا أن كثيراً من المناطق لم تقم بذلك.

نشأت اتفاقية عالمية ضد الجرائم المعلوماتية. أنشأ المجلس الأوروبي ومجموعة الأمم الأوروبية في 2001 اتفاقية الجرائم المعلوماتية ولم تسن الاتفاقية قوانين تتعارض مع القانون الدولي. سنت الدول التي وقعت وصادقت على الاتفاقية قوانين وطنية تجرم هذا السلوك والتحقيق في هذه الجرائم ودعا المجلس كل الدول في العالم للانضمام لهذه الاتفاقية. وقعت حتى الآن أكثر من 30 دولة أوروبية وصادقت عليها. والدولة الوحيدة التي صادقت عليها خارج أوروبا هي الولايات المتحدة الأمريكية، وتجرم قوانينها سوء السلوك الذي اقترحته الاتفاقية.

ولم توقع دول كثيرة على الاتفاقية ولم تسن عقوبات تجرم جرائم المعلوماتية. لذلك يمكن للشخص استخدام حاسوباً في مكان بعيد، ويسبب الاذي لمجموعة من الناس حول العالم، وتلك الدولة ربما لا تجرم ما قام به ذلك الشخص.

45:السطو على البيانات

السطو على البيانات يعني إلكترونيا اقتحام أو تعطيل نظام الحاسوب. وعند اختراق النظام يقوم المخترقون بأشياء مختلفة.

بعض المخترقين يسرقون. يمكن أن تشمل السرقات أي شيء تقريباً – من النقود إلى أرقام بطاقات التأمين والملكية الفكرية كالكتب، الموسيقى، الفن، والرقم السري للحاسوب. أخترق خمس من المخترقين حواسيب شركات، وكنايس، ومدن، وأفراد مستخدمي برنامج اسمه زيوس. وأصابت البرامج الضارة أرقام الحسابات المصرفية، وكلمات المرور، وبعض بيانات الدخول المصرفية. وحولوا أكثر من 70 مليون دولار من حسابات إلى 300 تقريباً من الناس مسجلين في الولايات المتحدة لإرسال أموال للمخترقين. في عام 2010، أعلن مكتب التحقيقات الفدرالي أن السلطات الأوكرانية ألقت القبض على مخترقين وألقي مكتب التحقيقات الفدرالي القبض حتى الآن على 39 من المحولين.

سطا مخترقون في عام 2004 على مجموعة من شبكات حواسيب لشركات وحكومة الولايات المتحدة. تمكن المخترقون من نظام من المفترض أن يكون عالي التأمين وتوصلوا إلى "أساسيات"

أو " الاستخدام الذكي" للدخول. وهذا يعني أنهم سيطروا على النظام ويمكنهم القيام بأي شيء يريدون. أبلغت إحدى الشركات، منظومة السييسكو أن مخترقا سطا على شفرة البرمجة للبرمجيات التي تتحكم في الحركة على الإنترنت. وأرسل المخترقون الشفرة على الإنترنت لكي يتمكن مخترقون آخرون من السطو. وكان المتهم الوحيد سويدي يبلغ من العمر 16 سنة عندما حدث الاختراق، وأدانت السلطات السويدية بجرائم إلكترونية أخرى.

ويمكن للبرامج المضرة تسبب أشياء كثيرة الضرر. سطت بعض البرامج على مجموعة عديدة من الحواسيب وأرسلت برامج متطفلة عبرها. تعتبر " كليك جاكغ" أي القرصنة الإلكترونية من البرامج المضرة التي تضلل مستخدمي شبكة الإنترنت وتوجههم إلى مواقع زائفة. أعلنت برامج التخويف " اسكيروير" أن الحاسوب أصيب بفيروس، إلا أنه يمكن إزالة الفيروس بالدفع (عبر بطاقة الائتمان).

أدين في عام 2011 ثلاثة من المراهقين وآخر عمره 21 سنة في إنجلترا وحوكموا بالسجن مع العمل لمدة خمس سنوات لكل؛ لإدارتهم سوق وهمية على الشبكة العنكبوتية. تقوم الشبكة ببيع البرمجيات المضرة، وأرقام الضمان الاجتماعي، وبيانات الدخول وكلمات المرور للتداول والحسابات المصرفية. ويعتقد في أنها أكبر موقع لجريمة السطو الإلكتروني الناطقة باللغة الإنجليزية على الإنترنت.

يقوم المخترقون عادة بتخريب ممتلكات الغير وتحطيمها . وينشرون بعض فيروسات الحواسيب، وديدان وأحصنة طروادة، والتي يمكنها مسح ملفات من على الحواسيب، على سبيل المثال فيروس أحبك "أي لف يو" الذي يظهر في حاسوب شخص ما كمرفق بريدي من شخص معروف. وعندما يفتح الشخص المرفقات، يقوم الفيروس بمسح الملفات من كمبيوتر الشخص وإرسال مرفق فيروس "أحبك" لأي شخص لعنوان بريده الإلكتروني . وبهذه الطريقة ينتشر الفيروس بصورة سريعة في الحواسيب على مستوى العالم، مسببا خسائر بملايين الدولارات. بعض المخترقين يخربون ممتلكات الغير بالدخول على المواقع العنكبوتية وترك فيروس "قرافيتي". على سبيل المثال، يعرض المخترقون برمجيات صلبة، خلفيات لأفلام العنف الإباحي على صفحات مجموعة من الناس على الفيس بوك.



تنفق الشركات ملايين الدولارات كل سنة على تأمين الحواسيب. ما زال البعض يحاول إغلاق المواقع العنكبوتية.

يستخدمون ما يعرف بهجمات " دينابل سرفس " إنكار الخدمة، والتي تحمل مواقع الحواسيب بأكثر من طاقتها، واستطاع المخترقون تعطيل برامج مشهورة مثل توتير، ياهو، أي بي، والتجارة الإلكترونية. وحتى الهجوم بالبرامج الأكثر خطورة التي تعطل شبكة الإمداد الكهربائي.. إلا أن ذلك لم يحدث حتى الآن ، لكن الخبراء قلقون من مثل هذا الإرهاب الإلكتروني.

بعض المخترقين لا يخربون بل يكتفون بالدخول والتصفح. وحتى مثل هذا التصرف يعتبر غير قانوني. يجرم قانون الحكومة الاتحادي الاحتيال وسوء التعدي على الحواسيب والدخول غير المصرح به لأي نظام حاسوبي تديره الحكومة، أو مصارف، أو تلك التي ترتبط بالتجارة البينية، مثل تلك التي على الإنترنت. وأيضا يحرم الهجمات الفيروسية على الحواسيب. ويمكن محاكمة المجرم لأول مرة بالدخول غير المصرح به لمنظومة حواسيب دون القصد بتسبب ضرر، بالسجن لمدة سنة. ويسجن لمدة خمس سنوات أولئك الذين يخربون الأنظمة الحاسوبية ويسرقون البيانات للتكسب المادي.

ينقسم المخربون إلى ثلاث مجموعات – غالبا ما يطلق عليهم "القبعات البيضاء"، و "القبعات السوداء"، و "القبعات الرمادية". لاتقوم القبعات البيضاء بأي أعمال غير قانونية. حيث يتم استئجارهم عن طريق شركات لتطوير الحماية الحاسوبية. وهم يحاولون تنظيف النظام الحاسوبي للشركة والكشف عن الثغرات الأمنية. أوضح تشارلس بالمر، مدير إدارة أمن الشبكات وعلم التشفير بمكتب التحقيقات الفدرالي أن "القبعات البيضاء تقوم بذلك عندما يطلب منها عن طريق التعاقد، الذي يسمى ب "الخروج من السجن طليقا". "سوف نقوم بالمهمة، وتقييمها وإخطار العميل بما نقوم به." وعلى النقيض نجد القبعات السوداء، فمن الواضح إنهم مجرمون. يسرقون ويخربون ممتلكات الغير ويعطلون.

وبينهما القبعات الرمادية. وهم يخترقون مواقع التراث في الشبكات وهم يتبعون لما يسمى بمخترقي القيم الأخلاقية. وهذه القيم الأخلاقية تحرم السرقة وتخريب ممتلكات الغير. لكنها تسمح بالدخول غير المصرح به للحواسيب الذي يعد غير قانوني ويضعون على هامش الصفحات الالكترونية أشياء غير قانونية عن طريق البرامج التخريبية والثغرات الأمنية التي يجدونها في نظام الحاسوب. في الواقع أن الهجوم على إنكار الخدمة والذي أبطل برنامج الياهو وبعض المواقع الذي استخدم فيها برنامج يسمى الفيضان القبلي والذي صممه الألماني الملقب بميكسا وهو من مخربي القبعات الرمادية.

يعتقد مكسرو أن بعض من القبعات الرمادية أنهم يؤدون خدمة للجمهور بإرسالهم مثل تلك البرامج على الإنترنت. ويعتبرون أنهم يكشفون عن العيوب الأمنية وتوفير الفرص المتساوية لأي أحد للقيام بالتحولات اللازمة. وناقش مكسرو قائلا: "أنه من الظلم تزويدهم بدائرة صغيرة جدا من خبراء الحماية الذين قد تستشيرهم مجموعة قليلة من الشركات. والطريقة الوحيدة العادلة للحصول على المعلومات من شخص، لأنه في الغالب، أي شخص مرتبط بالنسبة يمكن أن يتأثر بالمشاكل الأمنية." فقد انتقد أولئك الذين يستخدمون البرنامج لقفلة المواقع، والنداء الهجومي "بليد وقليل الأدب." إلا أنه يعتقد أيضا أن الهجمات كانت " ثمنا لآبد من دفعه للتمكن من تطوير التدابير المضادة و تثبيتها. "

لا يتفق الكثيرون في أن القبعات الرمادية تسدي خدمة للجمهور باختراق أنظمة الحواسيب وإرسال برامج الاختراق، كبرنامج مكسر للفيضان القبلي، على الإنترنت. قارن جون سي. دوفراك لمجلة الحاسوب الشخصي موقع شبكة تجارية وشبكة " للطريق الذي يؤدي إلى تلك الأعمال التجارية. فإن أعماله تفتح أبوابها خلال اليوم وتحافظ على قفلها عند الليل. فإذا سطا الناس في الليل، سيقتربون لصوص وسيحاكمون بموجب ذلك. اختراق أنظمة الحاسوب متشابهة، والآن يحاكم الناس لهذا الاختراق. ويمكن أن يحاكم الناس في ولايات كثيرة وفقاً لأدوات السطو" استخدام (خطاف الأقفال). قارن دوفراك إرسال برامج الاختراق بتصميم وإرسال خطاف الأقفال والذي يمكنه فتح معظم الإقفال. وقال، إن قليلاً من الناس يعتبرون ذلك خدمة للجمهور.

هذه بالضبط أمثلة قليلة للجريمة على الإنترنت. وتتضمن بعض الاهتمامات الحديثة

بشأن الانترنت، الاحتيال، وجرائم الكراهية، ومواقع الأطفال الإباحية، وغرف الدردشة التي يستدرج فيها البالغون الأطفال الصغار إلى ممارسة الجنس. وبتطور الانترنت، تزداد قوائم الجرائم. وقد تكون الشبكة العنكبوتية عبارة عن عالم مرئي والجريمة على حقيقتها.

49: (10) معلومات لتأمين بياناتك

يسرق المخترقون غالبا بيانات من الحواسيب الشخصية. ويقومون بتنصيب برامج ضارة مما يجعل الحواسيب عرضة للهجمات، فيستغلون ذلك وتتمكن هذه البرامج من الاختراق وتتبع النقرات المفتاحية وترسل لهم أرقام الحساب. أدناه الخطوات التي يوصي بها الخبراء عليك بها للحفاظ على بياناتك آمنة.

1. استخدم برامج الحماية وبرنامج الجدار الناري. وحافظ على تحديثها وتأكد من صلاحيتها للحماية ضد الفيروسات والبرامج التجسسية. تأكد من أنك قمت بتنصيب برامج الأيس في حال سرقة هاتفك الذكي، ليمكنك من مسح بياناتك من على البعد، ومتابعة هاتفك أينما كان.

2. حافظ على تجديد كل برامجك. حتى لا يستغل المخربون الثغرات الأمنية في كل أنواع البرمجيات، التي تجدد عند تثبيتها.

3. استخدم كلمات سر قوية. تفادى استخدام كلمات حقيقية مثل "كلمة السر" والأرقام المتسلسلة مثل "123456:" استخدم الحروف الصغيرة والكبيرة عشوائيا، والأرقام، والرموز، وعلامات الترقيم. كلما كانت الكلمات طويلة كلما كان أفضل (على الأقل 10 رموز). والطريقة المبسطة لإختيار كلمات مرور سهلة التذكر هو أن تستخدم الحرف الأول من كلمة في أغنية أو قصيدة أنت تحفظها. لا تستخدم نفس كلمة السر في أي مكان.

4. افحص تقارير الموثوقية. يمكنك الحصول كل عام على تقرير مجاني من واحدة من منظمات تقارير الموثوقية الثلاث. زر كل أربعة أشهر، www.AnnualCreditReport.com تقرير من تنزيل هذا الموقع.

5. تنبه للروابط المزورة. هذه المشكلة متعلقة بالبريد الإلكتروني واختصارات ULRS التي تستخدم في التويتر والفيس بوك. تفحص هذه الروابط مستخدما برامج مكافحة الفيروسات أو استخدام رابط مسحي على الشبكة.

6. لا تفش المعلومات الشخصية. لا تضعها على الفيس بوك. لا تستجيب على بريد إلكتروني يطلب منك (أو الذي يقودك إلى مواقع تطلب منك) الرقم الاجتماعي الخاص بك، أو رقم حسابك، أو الرقم التعريفي الشخصي الخاص بك، أو كلمة السر، أو تاريخ الميلاد، أو اسم والدتك، أو البيانات الشخصية، حافظ على هذه البيانات مؤمنة.

7. تجنب شبكات الواي فاي العامة. يمكن للمخترقين متابعة كل شيء تفعله، وأنت في خطر من إنزال برامج ضارة على حاسوبك. إذا كان لديك واي فاي في المنزل، تخير الخيار الأعلى تأميناً و قم بتغيير كلمة السر التلقائية إلى واحدة جديدة وقوية.

8. ارتبط فقط بالصفحات الآمنة. والتي يشار لها ب https أو shttp ، وليس http. ويجب أن يشير متصفحك أيضاً إلى رمز القفل ليدل على التأمين الجيد.

9. حافظ على مستنداتك الورقية آمنة. لا تدع أيدي اللصوص تصل إلى وثائقك، أو كشف حسابك، أو التوصل إلي بطاقةك الائتمانية. مزق الذي تريد التخلص منه. والذي تريده أحفظه بعيداً.

10. تحكم في حسابك. تابع حسابك على الإنترنت. وعند حلول أجل الفواتير والحسابات، تابعها أول بأول.

50: للمناقشة

1. ما هو رأيك في خطورة الجرائم المعلوماتية؟ ولماذا؟
2. هل تعتقد أن المعاهدة الدولية للجرائم المعلوماتية مهمة؟ وضح.
3. ما الفروقات بين مخترقي القبعات البيضاء، والسوداء؟ هل تعتقد أن الذي يقوم به مخترقو القبعات الرمادية يعتبر ضد القانون؟ وضح.

50: نشاط صفى

حرية التعبير؟

يعتقد بعض الناس أن الإنترنت يجب أن يكون محصناً لحرية التعبير وكل ما يسمح به. ويتفق البعض أن حرية التعبير مهمة، إلا أن لها حدود. وأشاروا على أن المحكمة العليا للولايات المتحدة أيدت بعض القيود على حرية التعبير. في هذا النشاط ينظر الطلاب لمجموعة من الأمثلة لمواد على الإنترنت ويقررون فيما إذا كانوا يعتقدون أنها حرية تعبير ويجب أن يكون مسموح بها على الإنترنت.

1. كون مجموعات صغيرة. وعلى كل مجموعة:

أ. مناقشة كل من الأمثلة الستة للمواد على الإنترنت.

ب. تحديد ما إذا كان كل مثال يمثل حرية تعبير.

ج. التجهيز على تقديم قرارات وأسباب للجميع

2. أن تجمع كل المجموعات وعرض تقاريرها.

3. تلخيص النقاش باستخدام الأسئلة التالية.

أمثلة للمواد على الإنترنت

1. خطوات صنع القنبلة

2. ملاحظات عنصرية

3. صور إباحية واضحة

4. تهديد بقتل إنسان

5. التشفير لفيروس عالي التدمير على الحواسيب

6. إنزال نسخ غير قانونية لأفلام جديدة واستنساخها

أسئلة للتلخيص

1. لماذا تعتبر حرية التعبير مهمة؟

2. هل تعتقد أن بعض التعبيرات يجب أن يحميها التعديل الأول؟ وضح.

بسم الله الرحمن الرحيم

52:الخاتمة

هذا البحث يمكن أن يساعد في إثراء المعرفة القانونية لطلاب القانون لا سيما أن المطلوب من القانوني سعة الطلاع ومعرفة قوانين وتشريعات الدول الأخرى ومعرفة المصطلحات القانونية الإنجليزية حيث أن اللغة الإنجليزية أصبحت اليوم لغة التواصل في ظل العولمة التي شملت كل مناحي الحياة وهذا البحث جهد متواضع من كتاب غني بالمعلومات القانونية عليه ولتعم الفائدة

نوصي بالآتي

- 1:على دارسي الترجمة إكمال ترجمة هذا الكتاب
 - 2:تشجيع الطلاب على الإطلاع وترجمة الفروع القانونية الأخرى كالقانون الدستوري وغيره
 - 3:التشجيع على التخصص في الترجمة القانونية
 - 4:نوصي إدارة الجامعة بإفراد كورسات متخصصة للترجمة القانونية أسوة بالترجمة العامة
-

المراجع

- (1) الفاروقي، حارث سليمان، (1980)؛ " المعجم القانوني انجليزي عربي " مكتبة لبنان
- (2) البعلبكي، منير و روعي، (1990)؛ " المورد الوسيط المزدوج " دار العلم للملايين بيروت، لبنان
- (3) (2006)؛ "قاموس إكسفورد الحديث" مطبعة جامعة إكسفورد
- (4) قاموس الأطلس الإلكتروني (2012) موديل T411متسلسل 5 604714003415 الصين

.